مجلة جامعة الملك سعود، ١٨، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٢٥٩- ٠٠ (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)

توجهات البحوث العلمية ال تعليم العلوم الشرعية جامعة ا لمك سعود

مد مد سا * و مد فهد البشر**

**أستاذ مشارك **أستاذ مساعد*

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٤٢٥/١/٤هـ ، وقبل للنشر في ١٤٢٥/٤/٢٥هـ)

ملخص البحث. يهدف هذا البحث إلى تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف مجالاتها العامة، وموضوعاتها داخل كل مجال، والمراحل الدراسية التي اهتمت بها، ومنهجيتها، وأدواتها. وذلك لتطوير وتوجيه مسيرة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- إن المجالات البحثية من حيث اهتمام الباحثين بها جاء ترتيبها عل النحو التالي: المقررات والكتب المدرسية، ثم التدريس، ثم الطالب، ثم المشرف التربوي، ثم المعلم، ثم التقويم التربوي، ثم الأنشطة التربوية، وأخيراً المنهج.

- إن اهتمام الباحثين بالمراحل الدراسية جاء على الترتيب التالي: المرحلة المتوسطة، ثم المرحلة الثانوية، ثم المرحلة الابتدائية، ثم كليات التربية، ثم كليات المعلمين، وأخيراً الكليات والمعاهد العسكرية. في حين لم يعد أي بحث عن الكليات والمعاهد الفنية.

- إن استخدام الباحثين للمناهج البحثية جاء على الترتيب التالي: المنهج الوصفي، ثم المنهج التجريبي.

- لم يستخدم أي بحث المناهج البحثية التالية: المنهج الوثائقي، المنهج الحقلي، المنهج السببي المقارن، المنهج الارتباطي، المنهج التتبعي.

- إن الأدوات التي استخدمها الباحثون في إعداد بحوثهم تركزت على الاستبانة تلاها الاختبار ثم بطاقة تحليل المحتوى. في حين لم تستخدم البحوث أداتي المقابلة والملاحظة.

مقـدمـــة

يعد البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعة، بل إن بعض الجامعات العالمية فصلت نشاطها في البحث العلمي عن نشاطها التعليمي، ومن هنا كان تركيزها على الدراسات العليا أكثر من غيرها.

"والنظرة الشاملة للوظيفة البحثية للجامعة، تقول بأنها تهدف إلى تنمية المعرفة وتطويرها، وذلك من خلال اشتغال الأساتذة بالبحث وتدريب طلاب الدراسات العليا عليه، ومن خلال توفير الكتب والمراجع لهم، والاهتمام بالمعامل وأجهزتها وجعلها في متناول أيديهم" [٣٩، ص ٧٨].

ويظهر من خلال تحليل اتجاهات مؤسسات التعليم العالي على مدى الثلاثين عاما الماضية أن الأعمال الأساسية للتعليم العالي ترتبط وستظل مرتبطة بالموضوعات الأربعة التالية [١١، ص ٣٦٧]:

- إيجاد معلومات جديدة (وظيفة البحث).
- تدريب عاملين مؤهلين تأهيلاً عالياً (الوظيفة التربوية).
- توفير الخدمات للمجتمع.
- الوظيفة الأخلاقية وهي تتضمن النقد الاجتماعي.

وبالإضافة إلى ذلك وكنتيجة للروابط الوثيقة بالمجتمع فإن مؤسسات التعليم العالي حسب طبيعتها ملتزمة بالتوافق الدائم مع الاتجاهات الاجتماعية. وبتعبير آخر أنها تحيا في حالة تغيير دائم.

ووجود العلم وتقدمه مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالبحث، فالثروة العلمية التي تمتلكها البشرية اليوم جاءت عن طريق البحث وحده [٣٩، ص ٧٨].

هذا والبحث العلمي عنصر مهم وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية، حيث إنه من أهم المقاييس المتداولة لدى قيام الجامعات بدورها القيادي في المجالات العلمية والمعرفية، كما أن سمعة الجامعات مرتبطة بالأبحاث التي تنشرها.

ومع تأسيس جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ كأول جامعة في المملكة العربية السعودية، كان اهتمامها بالدراسات العليا والبحث العلمي واضحا، حيث إن من أهدافها في هذين المجالين: تهيئة الفرص أمام الموهوبين من الطلاب لمواصلة دراساتهم العليا في كل ميادين التخصص المختلفة، والقيام بدور إيجابي في ميدان البحث الذي يسهم في تقدم الفنون والآداب والعلوم والابتكارات، وإيجاد حلول علمية لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع، وتنمية التأليف الذي يسخر لخدمة العلم لإظهار الفكر الإسلامي، وتمكين المملكة العربية السعودية من أداء دورها القيادي في بناء الحضارة الإنسانية القائمة على المبادئ السامية للإسلام. [١٦، ص ٢٩٧].

ونظراً لأن البحث في العلم التربوي، في الوقت الحاضر يمر بفترة مزدهرة نتيجة للأهمية القصوى التي تحتلها الآن عملية التعليم، الأمر الذي أفرز عدداً من القضايا والاتجاهات التي تجمع بينها خصائص مشتركة، على الرغم من الاختلافات الزمنية والمكانية، والسياقات المحلية [٣٤، ص ٤٤٧]. فقد حدث توسع في مجال القبول للدراسات العليا في الجامعات السعودية عموما، وفي جامعة الملك سعود خصوصاً، ومع هذا التوسع

تزداد الحاجة إلى ترشيد وتوجيه البحوث في العلوم التربوية، ليكون لها دور علمي في التطوير وحل المشكلات التربوية والتعليمية.

وهذا ما أكدته ندوة "التعليم العالي والتنمية في دول الخليج: تنسيق وتكامل"، حيث كان من أهدافها "توجيه البحوث العلمية لحل مشاكل التنمية ومعضلاتها". [٤٢، ص ٣].

وتوجيه البحوث يتطلب أن تكون الجامعة هي المكان الأمثل لقيام الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي، وتتطلبها خطط التنمية. [٣٥، ص ١٢].

وهذا يتطلب أن تكون البحوث التربوية، مرتبطة بالواقع الفعلي للتربية، لكي تكون ذات نفع وفائدة للمجتمع، ولكي تساهم في التطوير على أسس متينة قابلة للتطبيق.

مشكلة البحث

ورغم الأهمية لدور الجامعات في إنجاز البحوث العلمية، إلا أن معظم هذه البحوث يمثل تمارين بحثية يقوم بها طلاب الجامعات لنيل شهادات الماجستير أو الدكتوراه، فبحوث الجامعات على مختلف مستوياتها، وفي معظم مجالات التخصص، لا تمثل بحوثا متكاملة، أي أنها ليست منبثقة من السعي إلى حل مشكلة أو تطوير عمل معين تقتضيه جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية. [٣٢، ص ص ١٣٧ - ١٥٩].

ولذلك كان من أهم توصيات ندوة "التعليم العالي والتنمية في دول الخليج: تنسيق وتكامل": "الاهتمام بالدراسات العليا وتطويرها، وذلك بالتركيز في البحوث العلمية على الموضوعات والمشكلات المرتبطة باحتياجات المنطقة". [٤٢، ص ٣٧٥].

والبحث العلمي التربوي مجال شديد الاتساع، وشديد التعقيد في الوقت نفسه، بحيث من الصعب إجماله في عجالة. وقد عمد البحث الحالي، في تحليله للاتجاهات المعاصرة في البحث التربوي على الرسائل العلمية التي أجريت في مجال العلوم الشرعية، باعتباره مجالاً من المجالات التربوية التي قل البحث فيها، وتركزت الدراسات القليلة التي ظهرت على تقويم بعض الكتب المدرسية، وتقويم مدى تأثير منهج التربية الدينية على التغيرات السلوكية لدى التلاميذ، هذا علاوة على وجود بعض الكتابات التي تتناول بطريق أو بآخر تدريس التربية الدينية، وتتسم هذه الكتابات عامة بالطابع الذاتي، الذي يعتمد على التأملات الفكرية المجردة، والتي لا يمكن لأصحابها أن يبرهنوا فيها على وجهة نظرهم، والسبب في نقص الدراسات في تعليم التربية الدينية الإسلامية كما يرى فتحي علي يونس وآخران [٤٣، ص ٧] يعود إلى أمرين اثنين:

الأمر الأول: الإفادة من التراث التربوي الإسلامي في هذا المجال قليلة، على الرغم من أن هناك بعض الآراء التربوية القيمة في هذا المجال لعدد من العلماء المسلمين الذين اهتموا بأمور التربية والتعليم.

الأمر الثا : اعتماد التربية العربية ـ منذ بداية ثلاثينيات القرن العشرين ـ على التربية الغربية في اتجاهاتها، ومجالاتها الدراسية، في معظم المستحدثات التربوية، والتربية الغربية ـ بصفة عامة ـ تتجاهل تدريس الدين، لأسباب كثيرة، من أهمها: عدم الإحساس العميق بقيمة الدين في توجيه الحياة الاجتماعية، ولذلك ترك أمر الدين للهيئات الدينية ـ كما في الولايات المتحدة مثلا - وبناء على ذلك حدث نضوب، أو عدم اهتمام بالدراسات التي تتناول تدريس الدين، ولأننا نعتمد إلى حد كبير على ما أنتج في العالم الغربي من دراسات فإن مجال تدريس الدين الإسلامي قل البحث فيه، ومن ثم قلت الدراسات العلمية الرصينة.

وعموماً فإن مجال تعليم العلوم الدينية لم يحظ بشيء مما حظيت به بقية المجالات الأخرى في المنهج المدرسي وبصفة خاصة في طرق التدريس والوسائل التعليمية. لقد افتقر الميدان إلى الدراسات العلمية التي تتناول طرق التدريس المناسبة، والوسائل التعليمية التي تزيد من فعالية التعليم، وانعكس ذلك على واقع العملية التعليمية حيث انحصر التدريس في الإلقاء والشرح من جانب المعلم والحفظ والاستذكار من جانب التلميذ. الأمر الذي يتطلب إجراء بحث علمي يبين اتجاهات البحوث وتوجهاتها في مجال تعليم العلوم الشرعية في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، جامعة الملك سعود، ويبين الموضوعات التي أشبعت بحثاً، و الموضوعات التي قل أو ندر البحث فيها حيث تكررت وتشابهت البحوث، مما يعكس ضيقاً في أفق الباحثين.

ويؤدي تحليل توجهات الرسائل العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية إلى ظهور عدة اعتبارات قد تكمن في هوية الباحث أو في المنهج المتبع أو في أدواته. ولهذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة البحث

١- ما توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف مجالاتها العامة؟

٢- ما توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف موضوعاتها داخل كل مجال؟

٣- ما واقع بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث المراحل التي اهتمت بها؟

٤- ما واقع بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث منهجيتها في البحث؟

٥- ما واقع بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث أدوات البحث؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١- تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف مجالاتها العامة.

٢- تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف موضوعاتها داخل كل مجال.

٣- تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث المراحل الدراسية التي اهتمت بها.

٤- تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث منهجيتها في البحث.

٥- تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث أدوات البحث.

٦- تقديم توصيات واقتراحات للقائمين على قسم المناهج وطرق التدريس لتطوير مسيرة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا، وخاصة طلاب مسار العلوم الشرعية.

أ ية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- أهمية تعليم العلوم الشرعية والحاجة إليها، إذ تعد من المقررات الدراسية التي لا يمكن إهمالها أو الاستغناء عنها.

٢- أهمية برامج الدراسات العليا بعامة، والتربوية بخاصة، ومسؤوليتها في العناية بالقضايا والمشكلات التي تهم أصحاب الاختصاص، والتي منها ما يتصل بطرق تعليم العلوم الشرعية.

٣- حاجة برامج الدراسات العليا وموضوعات بحوثها لمزيد من التقويم المستمر، لمعرفة مدى التزامها بمعايير الجودة الشاملة، وما يتطلبه ذلك من النظر في مجالات البحوث ومناهجها... مما يساعد في توجيهها وفق حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية.

٤- تلبية حاجات الباحثين في تعرف المشكلات البحثية التي قل أو ندر البحث فيها والمشكلات البحثية المتكرر البحث فيها، مما يساعد على تلافي تكرار اختيارها.

حدود البحث

سيقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

ا دود ا وضوعية

- رسائل الماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

ا دود ا كانية

- الرسائل العلمية في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض.

ا دود الزمانية

- جميع الرسائل العلمية التي منحت بدءاً من العام الدراسي (١٤٠٦هـ) إلى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٢٤/ ١٤٢٥هـ).

منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو تحليل المحتوى ويعرف بأنه: "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" [٢٨، ص ٢٣٥].

وهو يطبق لأغراض مختلفة، تشمل: الوصف الكمي للظاهرة المدروسة: ويتم من خلال الرصد التكراري لوحدة التحليل المختارة.

مصطلحات البحث

توجهات البحث

هي النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام واضع خطة البحث وبذلك يتميز التوجه عن الغرض وعن الهدف وعن الغاية.

رسائل ا اجست

والمقصود بها في هذا البحث هي البحوث العلمية التربوية التي يجريها طالب الدراسات العليا في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، جامعة الملك سعود، وهي أحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص (طرق تدريس العلوم الشرعية).

البحث التربوي

والمقصود به في هذا البحث هو: اتباع الأصول العلمية في دراسة المشكلات التربوية دراسة دقيقة تقوم على أساس من تحديدها وصياغة فروضها وتجريبها من خلال الاستعانة بالأدوات اللازمة لذلك.

البحث الوصفي

هو: "البحث الذي يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة، ولا يحكم على الواقع حكماً قيمياً من حيث كونه واقعاً جيداً أو رديئاً". [٣٣، ص ص ١١٢ – ١١٣].

ويعرف بأنه: هو "إطار عام تقع تحته كل البحوث التي تصف الظاهرة فقط، أو توضح العلاقة ومقدارها، أو تهدف إلى اكتشاف الأسباب الكامنة وراء سلوك معين من معطيات سابقة، سواء أجريت في الحقل والميدان، أو في المكتبة، وسواء أجريت مرة واحدة أو أكثر من مرة". [٢٨، ص ص ١٨٩ – ١٩٠].

البحث ا سحي

"هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بوساطتة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب". [٢٨، ص ١٩١؛ ٣٣، ص ١١٤].

البحث الوثائقي

"هو الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث"، وهو يعتمد على التحليل الكيفي للوثائق. [٢٨ ، ص ٢٠٦].

ليل ا توى أو ا ضمون

عرفه العساف [٢٨ ، ص ٢٣٥] بأنه: "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال".

وعرفه أحمد عودة وفتحي ملكاوي [٣٣، ص١١٤] بأنه: "جمع البيانات التي تتعلق بمجموعة من الأشياء، وخاصة الوثائق الرسمية المدونة أو المكتوبة، والتي تصف بطبيعتها ظاهرة تربوية معينة".

البحث ا قلي أو دراسة ا الة

هو "ذلك النوع من البحوث التي يتم إجراؤها بواقع طبيعي غير متكلف، وبواسطة معايشة الباحث الفعلية (الملاحظة بالمشاركة) لجميع وقائع السلوك في الحقل، ودونما أي نوع من الضبط المسبق أو قصر لمتغيرات بعينها دون الأخرى في البحث". [٢٦ ، ص ٢٨١].

البحث السب ا قارن

هو "ذلك النوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة ـ ولهذا سمي السببي ـ التي كان لها تأثير على السلوك المدروس، ليس من خلال التجربة كما هي

الحال بالنسبة للبحث التجريبي، وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به بمن لا يسلكه أو يتصف به ـ ولهذا سمي بالمقارن ـ " [٢٨، ص ٢٥٠].

البحث الارتباطي

هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر، من حيث نوع الارتباط الموجود (الموجب والسالب)، ومن حيث قوة الارتباط (من الحد الأدنى "صفر" إلى الحد الأقصى: -١ أو +١). [٣٣، ص ١١٦؛ ٢٨، ص ٢٦١].

البحث التتبعي أو التطويري

هو "ذلك النوع من البحوث الذي يطبق بغرض قياس التطور أو التغير الذي يحصل بفعل عامل الزمن على استجابة العينة نحو الموقف المطروح، سواء تم قياس ذلك مرة واحدة بواسطة اشتمال العينة على فئات عمرية مختلفة (البحث المستعرض)، أو عددا من المرات بواسطة تكرار البحث بفترات زمنية متباعدة (البحث الطولي)". [٣٣، ص ١١٧].

البحث التجري

هو ذلك النوع من البحوث الذي يجري فيه تغيير عامل أو اكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم، من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير، والباحث هنا لا يتحدد بحدود الواقع، وإنما يعيد بناءه في موقف تجريبي، يدخل عليه تغييرا أساسيا بشكل متعمد، ويتضمن التغيير في هذا الواقع عادة ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في موضوع البحث، باستثناء متغير واحد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة. [٢٦، ص ٣١٠].

أدوات البحث

هي الوسيلة التي يرصد بها الباحث المعلومات والبيانات لدراسة الظاهرة أو السلوك الإنساني عن طريق استخدام عدة أدوات، مثل: (الاستبانة)، (المقابلة)، (الملاحظة)، (الاختبارات).

التحليل الكمي

"يعني معالجة المعلومات معالجة رقمية، وذلك من خلال تطبيق أساليب الإحصاء بنوعيه الوصفي والاستنتاجي". [٢٨، ص ١١٧].

التحليل الكيفي

"التركيز في معالجة التجارب والواقعة والأحداث الجارية، سواء في الماضي أو الحاضر، على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه، ولمح العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية". [٢٨، ١١٥].

أدبيات البحث

أولاً: الدراسات السابقة

رغم تعدد وتنوع الدراسات التي اهتمت بواقع البحث التربوي ومشكلاته في الجامعات العربية والخليجية والسعودية إلا أن هذه الجهود تعد متواضعة إذا ما قورنت بنفس الجهود في الدول المتقدمة من حيث التمويل والتنظيم والموضوعات والإنتاج. ويمكن استعراض أهم الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالي على النحو التالي:

- دراسة عبد الحليم وصفوت [٢٤] واستهدفت تحديد أولويات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية. وقد احتلت مشكلات التعليم في المرحلة الابتدائية مقدمة الأولويات في حين احتلت موضوعات التجارب الجديدة والتطوير التربوي أدنى ترتيب بين الأولويات.

- دراسة العقيلي [٢٩] واستهدفت تعرف معوقات البحوث التربوية في مراكز البحوث في الجامعات السعودية. وكانت من أبرز نتائجها: الافتقار إلى بيئة علمية مناسبة للبحث العلمي، وحداثة أعضاء هيئة التدريس، وضعف الخدمات المكتبية، وندرة الدوريات والمجلات المتخصصة.

- دراسة البعادي [١] واستهدفت بيان معوقات ومشكلات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية. وكان من أبرز نتائجها تدني مستوى نوعية البحوث التي يعدها الباحثون، وقلة الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه البحوث، والتركيز على نوع واحد من البحوث على حساب الأنواع الأخرى.

- دراسة عبد المقصود [٢٥] واستهدفت تحديد أهم المعوقات والجوانب السلبية التي تعترض الرؤية المستقبلية للبحث التربوي في مصر، وإبراز أهم الأساليب الضرورية لمواجهتها ووسائل علاجها بما يسهم في تصوير الواقع التعليمي المصري وتحقيق تجاوبه مع متغيرات المستقبل القريب التي تفرضها المتغيرات المحلية والعالمية التي نشهدها اليوم.

أوضحت الدراسة أن المستقبلية في البحث التربوي هي منهج للتفكير والتقدير مع الأزمنة القادمة (التحسب للمستقبل)، كما أوضحت الدراسة وجود بعض الاتجاهات الفكرية والسمات الشخصية التي تتعارض مع النظرة المستقبلية للبحث التربوي.

- دراسة طلبة [٢٠]، واستهدفت توضيح مفهوم البحث التربوي وأهدافه وعلاقته بالممارسة التربوية ومجالاتها الإجرائية، وأوضحت الدراسة أن البحث التربوي في معظم كليات التربية لا يرتبط بواقع ومشكلات الممارسة التربوية في مدارس التعليم المختلفة.

- دراسة عطيفة [٢٧]، واستهدفت تعرف أهم المشكلات التي تواجه البحوث التربوية والنفسية والناجمة عن استخدام الصيغ البحثية الحالية وتأثيراتها على إسهامات

هذه البحوث في واقع العملية التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة المشكلات التربوية والنفسية في سياقاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية الأكثر شمولاً.

- دراسة كالامان (Callaman) [٤٥] واستهدفت توضيح العلاقة بين التوجهات الفلسفية البحثية والممارسات البحثية للباحثين في المجال التربوي، إضافة إلى الكشف عن أهم التوجهات البحثية الأساسية السائدة بين الباحثين التربويين، وما إذا كان هناك توجه بحثي عام في علاقته بمداخل البحث في التربية. أوضحت الدراسة وجود علاقة قوية بين التوجهات الفلسفية والتوجهات البحثية، وأن الباحثين ذوي التوجهات الفلسفية الشاملة كانوا أكثر احتمالية لأن يكون لديهم توجهات بحثية كيفية، بينما الباحثين ذوي التوجهات الفلسفية الإمبيريقية الوضعية كانوا أكثر احتمالية لأن يكون لديهم توجهات كمية أو براجماتية.

- دراسة ليلى علم الدين [٣١]، واستهدفت تصنيف وتحليل توجهات البحوث التربوية في مصر، حيث عرضت الدراسة أهم التوقعات العالمية المتوقعة للبحوث التربوية مع نقدها، إضافة إلى تحليل التوقعات المبدئية لتوجهات البحوث التربوية في المستقبل في مجالات أهداف البحوث التربوية، وموضوعات البحث، ومنهج البحث، وأدواته، والعينة، ونتائج تطبيق الأدوات.

- دراسة رشاد [١٢]، واستهدفت توضيح أهم العوامل والأسباب الكامنة وراء تقوقع الغالبية من البحوث العلمية في مجال التربية حول مشكلات الماضي والحاضر دون الاهتمام الكافي بالتوجه نحو المستقبل إلا فيما ندر، وأوضحت الدراسة أن بحوث ودراسات المستقبل خارج اهتمام البحث العلمي التربوي، وأرجعت الدراسة ذلك إلى غياب الوعي بسمات وفرضيات التفكير العلمي المستقبلي.

- دراسة ثناء الضبع [١٧]، واستهدفت الوقوف على واقع البحث التربوي في مجال تربية الطفل بالجامعات المصرية من حيث ارتباطه بقضايا الطفولة ومشكلاتها

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبحوث التطبيقية في مجال تربية الطفل، مع عدم إغفال البحوث الأساسية التي قد تؤدي إلى رؤى جديدة أو حلول نظرية لمشكلات الطفولة.

- دراسة طلبة [٢١]، واستهدفت تحديد أهم التوجهات البحثية المهيمنة على حركة البحث التربوي في مجال تربية الطفل قبل المدرسة، واستخلاص أهم الإشكاليات البحثية التي أفرزتها هذه التوجهات الحاكمة وتحليل الانعكاسات السلبية لهذه الإشكاليات على الممارسات البحثية، وقدمت في نهايتها تصورا مقترحا تضمن أهم التوجهات المستقبلية المطلوبة لتنشيط حركة البحث التربوية في مجال تربية الطفل، مع توضيح أهم المتطلبات البحثية والآليات اللازمة لصياغة مستقبل أفضل للبحوث التربوية في مجال تربية الطفل قبل المدرسة.

- دراسة الرشيد [١٣]، واستهدفت تقويم مراكز البحث التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي ومعرفة مدى قدرة هذه المراكز على تحقيق الأهداف الموضوعة لها ومدى كفايتها وفاعليتها، وقد توصلت إلى عدد من العوامل التي كانت سببا في انخفاض كفاءة هذه المراكز ومنها غياب السياسات والخطط وتعدد الجهات الإدارية التي تتبعها.

- واستهدف خليفة في بحثه [٧] نقد ما يسمى بالأطر النظرية في الدراسات والبحوث التربوية بغرض الوقوف على مدى اهتمام الباحثين بالنظرية في معالجة هذه البحوث، وانعكاس (التنظير / غياب التنظير) على دقة الإجراءات وسلامة النتائج، ومن ثم فتح الباب إلى مزيد من النقد العلمي، وربما من الردود على النقد، ومن ثم إثراء البحث التربوي.

- دراسة النقيب [٤١] وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أولويات البحث التربوي الإسلامي في مجال التطبيق وقد قام الباحث بتحديد ثلاث عشرة أولوية للبحث التربوي في

مجال التنظير تعلقت بإسلامية العلوم والمعارف والتعليم الإسلامي في الدول غير الإسلامية، ودراسة التراث التربوي والنفسي الإسلامي، ومناهج البحث عند علماء التربية المسلمين. كما حدد الباحث أولويات في مجال التطبيق خاصة حول المدارس الإسلامية وكيفية تطوير أدائها.

- دراسة زيدان [١٥]، واشتملت هذه الدراسة على القضايا المرتبطة بالبحث التربوي والتي تناولتها المادة المنشورة في الدوريات التربوية العربية والأجنبية. منها استحداث مداخل وأدوات بحثية مثل مدخل تحليل النماذج في الوقت Analysis of patterns in time (APT) كمنهج لملاحظة ما يحدث داخل غرفة الفصل من تدريس وتفاعل بين المعلم والطلاب، كما تناولت تطور البحث واتجاهاته المستقبلية وأزمة البحث التربوي.

- دراسة العيسوي والدخيل [٣٠]، واستهدفت تقصي البحث العلمي في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وتقويمه في محاولة للخروج بمعطيات تساعد على تعزيز الإنتاجية الباحثية لمنسوبي هذه الكليات. وقد توصلت الدراسة إلى أن الخدمات البحثية التي تقدمها الكليات لم تنل رضا أعضاء هيئة التدريس. وأن البحوث يغلب عليها الطابع النظري دون التطبيقي.

- دراسة الضويان وآخرين [١٨] وهدفت هذه الدراسة تعرف أبرز القضايا التربوية والتعليمية التي تشكل أولوية من حيث أهمية تناولها بالبحث و الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى حصر للموضوعات البحثية الأكثر أهمية في كل مجال من المجالات الرئيسة في ميدان التربية والتعليم سواء في مجال الطالب أو المعلم أو المناهج أو مدارس تحفيظ القرآن الكريم إلى غير ذلك من مجالات.

باستعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

- اهتمام البحوث والدراسات منذ وقت مبكر بتوجيه وتسديد مسيرة البحث العلمي بحيث تكون منطلقة من مشكلات المجتمع، ووفق خطة علمية مدروسة.

- تنوع تلك البحوث والدراسات في مجالاتها، بحيث شملت: أولويات البحث التربوي، ودوره، وواقعه، ومعوقاته ومشكلاته.

- أغلب البحوث والدراسات ركزت على تحديد معوقات البحث التربوي، ثم تحديد أولوياته، مع قلة البحوث التي تقوم واقع البحوث التربوية.

- أغلب البحوث والدراسات السابقة قديمة من حيث الفترة الزمنية التي أجريت فيها، ومن ثم فهناك حاجة إلى النظر في مدى تطور مسيرة البحث التربوي في الجامعات بصفة عامة، وفي الدراسات العليا بصفة خاصة.

- تختلف الدراسة الحالية في موضعها عن الدراسات السابقة حيث تستهدف تحليل توجهات البحوث العلمية في تعليم العلوم الشرعية في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية جامعة الملك سعود منذ إنشائها وحتى الآن. وهو ما لم يسبق دراسته.

ثانياً: الإطار النظري

البحوث التعليمية والتربوية

هناك تعريفان للبحوث التعليمية والتربوية يركز التعريف الأول الذي وضعته "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية"، على مجال ونطاق التقصي للبحوث التربوية، ويبدو أنه التعريف الوحيد القائم على أساس تأملات وإجماع خبراء يتمتعون بسمعة وشهرة دولية. ويقول هذا التعريف إن البحوث التربوية والتنمية هي: "البحث أو التقصي المنهجي المنظم والأصيل وما يرتبط به من نشاطات تنموية متعلقة بالبيئات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تعمل فيها النظم التربوية، وتجري فيها عمليات التعلم، والأهداف التعليمية، وعمليات تعليم وتعلم وتنمية الأطفال والشباب والكبار، وعمل المعلمين وترتيبات الموارد والتنظيم لمساندة العمل التربوي، والسياسات

والإستراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية والنتائج الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية [٥٠ ، ص ٣٧].

أما التعريف الثاني، فإنه يقدم مثالا للنهج الوظيفي، وقد وضعته " الجمعية السويسرية لبحوث التربية والتعليم (SSRE)" وهو يتألف من خمس وظائف يوضحها جرتيلر Gretler على النحو التالي [٤٨]:

١- الوظيفة التحليلية والتفسيرية: "فالبحوث التربوية والتنمية ترصد وتبرز وتشرح حقائق وواقع التعليم والتدريب،وذلك بوساطة الطريقة التحليلية أو التجريبية العملية أو التفسيرية، أو بأية وسيلة أخرى".

٢- الوظيفة الشاملة: "تقوم البحوث التربوية بجمع الملخصات المتناثرة والشذرات المتجزئة للمعلومات البحثية، وبذلك فهي تسهم في إقامة النظريات، وتأسيس قاعدة معارف للعلوم التربوية".

٣- وظيفة التقييم: "تعنى البحوث التربوية بتوفير المساندة والإشراف العلميين للتجارب والإصلاحات في مجال التعليم والتدريب".

٤- الوظيفة الاستشرافية: "بناء على مجموعة معنية من الأهداف السياسية، تقوم البحوث التربوية بوضع مفاهيم ونماذج لتنمية التعليم والتدريب في المستقبل".

٥- الوظيفة الاستشارية: "تقوم البحوث التربوية بدور في تخطيط وتطوير التعليم والتدريب".

خصائص البحث التربوي

١- يسير البحث وفق طريقة منظمة تتلخص فيما يلي [٣٢، ص ١٧]:

أ) يبدأ البحث بسؤال في عقل الباحث.

ب) تحديد الشكلية، وذلك بصياغتها صياغة محددة، وبمصطلحات واضحة.

جـ) وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل، فالبحث نشاط موجه.

٢- يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية؛ إذ يتوقع أن تكون مشكلة البحث نتاج تفاعل لمشكلات فرعية، والحلول لها تشكل بمجموعها حلاً للمشكلة الأساسية.

٣- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات بحثية واضحة.

٤- يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها: فقد يقوم الباحث بجمع معلومات عن واقع المشكلة بطرق مختلفة، ولا نسمي البحث بحثاً بجمع هذه المعلومات التي تعد حقائق واضحة ومعروفة، ولكن اشتقاق الباحث معاني وتفسيرات جديدة هو الذي يجعل من هذا الجهد جهداً بحثياً.

٥- للبحث صفة دورية: بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة البحث قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة.

٦- البحث العلمي عمل هادف، وللنتيجة التي يتوصل إليها خاصيتان أساسيتان:

أ) إمكانية التحقق: بمعنى أن النتيجة التي يتوصل إليها بالبحث العلمي قابلة للملاحظة، ويمكن إثباتها تجريبيا.

ب) قابلة للتعميم: يسعى الباحث إلى تعميم النتائج على نطاق أوسع من المجال الذي تم فيه البحث.

٧- البحث العلمي عمل دقيق يتطلب صفات في الباحث نفسه، من أهمها:

أ) الصبر والمثابرة.

ب) حب الاستطلاع والتقصي.

جـ) عدم التشهير العلمي بالآخرين أو السخرية من منجزات الآخرين.

د) الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية [٣٣، ص ص ١٧- ١٩].

الا اهات و البحوث التربوية

يعتمد التقدم في البحث كماً ونوعاً على اتجاه الباحثين والمستفيدين من نتائج البحوث نحو أهمية البحث التربوي، فإذا تكون اتجاه سلبي أو اتجاه إيجابي ضعيف، فإنه يعوق هذا التقدم، ويشير (Borg & Gall) إلى وجود اتجاه ضعيف إن لم يكن سلبيا، وقد يكون مرده إلى عدة عوامل، من أهمها:

١- توجه الباحثين في الماجستير والدكتوراه نحو مشكلات هامشية، لأغراض استكمال المتطلبات.

٢- توجه الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لعمل البحوث لأغراض الترقية دون الالتفات بصورة جدية إلى المشكلات الحقيقية في الميدان التربوي.

٣- اتساع الفجوة بين الباحثين والمشتغلين في الميدان: فقد ينتهي البحث بنشره في مجلة تصل إلى المكتبات الجامعية ولا تصل للمهتمين بنتائج البحوث أو من يستفيدون منها، وحتى إذا وصلتهم فقد لا يستطيعون الاستفادة منها لضعف قدرتهم على فهم المحتوى لتقرير البحث لسبب أو أكثر من سبب.

٤- وجود ضعف أو أكثر في نسبة عالية نسبياً من البحوث التي تنشر أو ترسل إلى النشر، يتعلق بجانب أو أكثر من جوانب البحث، كأن يكون الضعف في التصميم أو التحليل أو التطبيق.

٥- ينظر إلى البحوث التربوية من زاوية اقتصادية: فقد تصرف على بعض البحوث التربوية مبالغ كبيرة، دون أن يلمس الميدان أي أثر لنتائج هذه البحوث.

٦- تعارض بعض نتائج البحوث مع توجهات ورغبات السلطة المشرفة على مستوى الأفراد والجماعات، وبخاصة بحوث التقويم، وذلك لارتباط هذا النوع من البحوث باتخاذ القرارات. [٣٣، ص ص ٣٠ ـ ٣١].

ا امعات والبحث العلمي

أولاً: أهداف ا امعات

للجامعات عدة أهداف، من أبرز أهدافها المرتبطة بالبحث العلمي:

١- "تطوير البحث العلمي وتشجيع إجراء تجاربه داخل وخارج الجامعة.

٢- النظر في مشكلات المجتمع المحيط، ومحاولة فهمها وتحليلها، والبحث عن حلول مناسبة لها.

٣- مواكبة الانفجار المعرفي الحادث في العالم وتقريبه لمجتمعها، بحيث لا يتخلف عن ركب الحضارة المعاصرة". [٣٩، ص ٣٢].

ثانيا: دور ا امعات تطوير البحث العلمي

يعد البحث العلمي أساساً مهماً للتنمية والتطور العلمي، ولذا كان من أبرز توصيات وقائع الندوة الفكرية الأولى لرؤساء الجامعات الخليجية [٤٢] ما يلي:

١- وضع إستراتيجية شاملة بعيدة المدى للبحث العلمي على المستويات القطرية والخليجية والعربية، مع زيادة المخصصات المالية اللازمة بما يتفق والدور الكبير الذي يؤديه في التنمية والتقدم.

٢- توفير المستلزمات المادية والبشرية للنهوض بالبحث العلمي.

٣- الاهتمام بالتوثيق ونظم الاتصال والمعلومات باعتبارها من العوامل الرئيسة في تطوير البحث العلمي.

٤- وضع سياسات واضحة لتطوير مؤسسات ومراكز البحث العلمي داخل الجامعات وخارجها، والتأكيد على دور مراكز البحوث والتطوير في المؤسسات الإنتاجية.

٥- التنسيق بين مؤسسات ومراكز البحث العلمي على المستوى القطري والخليجي والعربي، والإفادة من المؤسسات المشابهة على المستوى الدولي.

٦- الاهتمام بالدراسات العليا وتطويرها، وذلك بالتركيز في البحوث العلمية على الموضوعات والمشكلات المرتبطة باحتياجات المنطقة.

ويرى القبسي [٣٥، ص ص ١٢-١٥] أن تطوير البحث العلمي يرتكز على:

١- وضع الخطط المتكاملة والمدروسة للبحوث والدراسات العلمية التي تجريها الجامعة استجابة لحاجة البلاد.

٢- توفير العلماء المجربين الذين مارسوا البحث العلمي واعتادوا على طرقه.

٣- توفير مراجع البحث والمكتبات، وتداول المنشورات والمجلات العلمية، والتنسيق إقليمياً في ذلك.

٤- توفير البيئة والمناخ العلمي الصالحين، مساعدة للبحثين على الإنتاج والإبداع.

٥- عقد المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية والندوات التي تتناول قضايا المجتمع ومشكلاته بالبحث.

٦- تشجيع المشاركة في المؤتمرات العلمية على المستوى الإقليمي والعربي والعالمي.

ويضيف محمد مرسي [٣٩، ص ص ٢١٣ – ٢١٤] المتطلبات التالية:

١- إنشاء بنك للعقول والمعلومات تستخدم فيه أحدث الأجهزة، وتجمع فيه أحدث الخبرات والمعلومات التي تهم بلدان الخليج، كما ينبغي أن تكون فيه تقديرات واقعية للخبرات العلمية العربية الموجودة بالفعل.

٢- الاهتمام بإنشاء معهد لتخريج مساعدي الباحثين الذين يمكن أن يفهموا حاجات العلماء وطموحاتهم.

٣- تبادل الخبرات العلمية بين مراكز البحوث في الخليج ومثيلاتها في الخارج، وذلك من خلال الزيارات العلمية وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية إثراء للبحث العلمي.

٤- المساعدة في نشر الأبحاث العلمية عربيا وعالميا، وتكثيف الجهود لإنشاء دوريات علمية عربية عالية المستوى.

٥- إطلاق حرية البحث العلمي دون قيود أو عوائق على أن يكون ذلك في إطار خطة عريضة تلتزم باهتمامات المجتمع ومشكلاته.

٦- مشاركة مراكز الإنتاج ومؤسساته في تكليف بحوث الدراسات العليا، وذلك على شكل تعاقدات بينها وبين الباحثين، بحيث تستفيد من ناتج عملهم بعد ذلك.

ويضيف فهد الحبيب [٣، ص ص ٢٣٢ ـ ٢٣٤] أن تطوير البحوث يتم عن طريق:

١- تجديد وتحديث البحث التربوي في أهدافه ومجالاته.

٢- التخطيط للبحوث التربوية، ويشمل: وضع الخطوط العريضة لموضوع البحث في خطوط تفصيلية تعين البحث على إجراء بحثه بدقة وسهولة، وتوجيه رسائل الماجستير والدكتوراه، إلى موضوعات وظيفية يحتاجها التعليم، وتحقيق تكامل بين مجالات البحث المختلفة، مما يجعل كل مجال يثري الآخر بطريقة أكثر فاعلية.

٣- التنظيم، حيث يضمن تكامل الجهود وتوجيهها لتحقيق نتائج حقيقية وصادقة، ويضمن وجود صلة قوية بين الباحثين وبين المجالات التي يبحثون فيها.

مستقبل البحث التربوي

إن البحث التربوي، والاتجاهات العالمية في التعليم، يسيران دائما جنبا إلى جنب. وهذه العلاقة ما زالت صحيحة منذ أن أطلق روزيللو Rossello، نظريته المشهورة في

الاتجاهات التربوية من موقعه في المكتب الدولي للتربية (IBE)، وهناك أمثلة كثيرة تدل على هذه العلاقة الواضحة، سواء هنا وهناك. فالواضح أن البحوث التربوية تتبع الاتجاهات التعليمية التي يتميز بها عصر ما، وكما أكد بيريز وأكاري أنه كان منطقيا في ستينيات القرن العشرين، كمثال، أن يعنى البحث التربوي بدراسة مصادر تمويل العملية التعليمية، فالبلدان كانت معنية بنشر التعليم في إطار عملية النمو الاقتصادي. وكانت العلاقة بين التربية والتغير الاجتماعي، والسياسي، واضحة كذلك، في كثير من المشروعات البحثية في الستينيات والسبعينيات، ومن ثم تؤكد العلاقة بين تطور التعليم بصفة عامة، والنظم التعليمية بصفة خاصة من ناحية، ومجالات البحث التربوية من ناحية أخرى [٣٤، ص ٤٥٨].

وفي بدايات القرن الواحد والعشرين نستطيع أن نرى ملامح تغير واسع في الحقل التربوي ومن حسن الحظ، ولمستقبل البشرية بدأ التعليم يأخذ مكان الصدارة في اهتمام معظم الحكومات في جميع أنحاء العالم. وبدأ الناس يدركون التأثير الذي لا ينكر للتعليم على المصادر الأساسية للتنمية وعلى البقاء. ونشير هنا إلى تقريرين محترمين: تقرير ديلرز (Delors) [٤٧] عن التعليم، وتقرير ديكويار (Decuar) [٤٦] عن الثقافة، فهما معا يجمعان على الأهمية البالغة للتعليم في عصرنا الحاضر.

وللبحث التربوي آمال واسعة في الحاضر ربما أعظم من أي وقت مضى، ففكرة "المجتمع المتعلم" أو المجتمع "المؤسس على المعرفة" لم تعد مجرد رؤية يوتوبية، كما كان الحال في السبعينيات، ويمكن أن تصبح واقعا في المستقبل القريب. والبحث التربوي يمكنه أن يسهم في تشكيل هذا المستقبل. وتأثيره النهائي سوف يعتمد على قدرة جماعاته البحثية على تلبية حاجات المجتمع. ويبقى على الباحثين أيضا دور مهم في تحقيق توازن بين "محاور الضغط" التي أشرنا إليها كيلا يدورا حول محور دون الآخر.

وعلينا الآن أن ننظر في التحديات الرئيسة، والصعوبات التي يمكن أن تعترض مستقبل العلم التربوي.

ديات البحث التربوي

في ضوء مقالات خمس لكل من [٢ ؛ ٤ ؛ ٥ ؛ ٣٤]، وعدد من البحوث الأخرى لمتخصصين في الميدان، فإن هناك خمسة تحديات أساسية أمام البحث التربوي يمكن إجمالها فيما يلي:

١- أن يتجاوز عزلته الاجتماعية، وأن ينفتح على حاجات المجتمع، ولكي نتجنب الخلط والغموض، فإن ما نقصده بحاجات المجتمع، ليس هو فقط ما يطالب به السياسيون. إن متطلبات المواطنين تستحق أن تستكشف من خلال وسطاء كثيرين، غير أولئك الذين ينتخبون رسميا، فهناك من لهم تأثير مهم في المجتمع كالمثقفين، والمعلمين، وكثير من الجمعيات التطوعية (الأهلية).. إلخ، وقدرة البحث التربوي على أن يثبت أهميته للمجتمع ويظهر بوضوح النتائج التي توصل إليها، والتي سوف تحدد مكانته في المستقبل.

٢- ضرورة تكوين شبكات اتصال بين الجماعات البحثية التربوية. فهذه إحدى ملامح التقدم بين جماعات البحث العلمي الأخرى. فنحن لا نستطيع أن نتناول التربية من منظور فريق بحثي واحد منفرد، بل ومن مجموعة صغيرة من الباحثين. إن تزايد عدد الاتحادات والجمعيات العلمية التي شكلت لتقوية التعاون يجعلنا نشعر أننا على الطريق الصحيح. وفي مقاله أكد جريتلر أن حالة البحث التربوي المزدهرة في أوروبا هي ثمرة الرابطة الأوروبية للبحوث التربوية (EERA)، التي تشكلت منذ سنوات قليلة وحققت هذا التطور الحالي. وثمة جمعيات تركز على جوانب مختلفة في العلم التربوي مثل التربية

المقارنة، وتاريخ التربية، وتستمر في تنظيم مؤتمراتها، والنشاطات الأخرى بنجاح، وهذه التطورات ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار وتزداد انتشارا.

٣- التحدي الثالث: هو تحد استراتيجي وليس أقل أهمية بأي حال من الأحوال وهو قدرة فرق البحث، على حسن استثمار ما تحصل عليه من منح. فهذه الفرق البحثية بدأت في حالات معينة في خلق موارد يجب أن تتوزع بكفاءة أو شفافية. إن إنشاء مراكز بحثية متميزة في دول مختلفة، يشير إلى أن موارد ضخمة تتركز في أيد قليلة، وهذا يتطلب نوعا من الإدارة السليمة.

٤- والتحدي الرابع يتمثل في مسألة نشر نتائج البحوث، وتنطوي هذه المسألة على هدفين: فمن ناحية هناك هدف تكوين منابر لنشر المعرفة بين الجماعات العلمية، وفي هذه الحالة يأتي دور التكنولوجيات الجديدة، وخاصة شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). فهذه سوف يصبح لها دور أساسي، حيث ينبغي اكتشاف طرق جديدة للاتصال للاستفادة إلى أقصى حد بهذه الإمكانيات التكنولوجية الجديدة، مثل شبكة البريد الإلكتروني، وفي هذا المجال للتربية المقارنة تحفظت شبكة البحوث الأسبانية (Rederis) بوسيلة إلكترونية؛ بمجتمع افتراضي من المتخصصين.

ومن ناحية أخرى، فإن الهدف الآخر لنشر النتائج وبدون تبسيط لهذه القضية، ينبغي ألا يقتصر على الخبراء وحدهم، وإنما يوجه إلى الجمهور العام أيضا، وخاصة جمهور المعلمين. فالرؤية الواضحة بين جميع العاملين في المجال تلعب هنا دورا مهماً. وقد أكدت الدراسات الحديثة التي قامت بها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، حول مؤشرات نظم التعليم أن هذه المعلومات تتطلب أن تنتقل إلى جهات كثيرة (الجمهور العام - الآباء - السياسيين - الباحثين.. إلخ)، وبدرجات مختلفة من التعقيد، بحيث لا

ينصرف الانتباه عن الجوانب المهمة في العمل، وهذا ما ينبغي أن تكون عليه الحال بالنسبة لنتائج البحث التربوي.

٥- والتحدي الأخير وهو حاسم بالنسبة لمستقبل البحث التربوي يتضمن إدماج المعلمين في العملية البحثية [٤٦] فالهدف من الجزء الأكبر من البحث التربوي هو التطوير والتجديد التربوي، ومن الواضح أن هذه الغاية لا يمكن تحقيقها بدون اندماج فعال من أولئك الذين يمارسون العمل التربوي كل يوم بصفة أساسية. وهناك أشكال عددية للتعاون بين الباحثين والمعلمين على الرغم من أنهم ليسوا جميعاً صالحين لجميع أنواع البحوث، لكن من الممكن تكييفهم لظروف العملية البحثية ولأهداف الطرق والبرامج المختبرة، ويقدم مقال (سلنشز Sanchez)، الجوانب الأخلاقية للبحث التربوي من عام ١٩٩٧م، وهي مفيدة في مجمل العلاقة بين الباحثين والمعلمين.

إجراءات البحث

تمع البحث وعينته

تتكون رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من (٤٥) رسالة علمية تمثل المجتمع الأصلي للبحث، وهي في نفس الوقت عينته.

كانت أول رسالة ماجستير علمية أجيزت في ١٤٠٦/٣/١٩هـ بعنوان: "*مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدينية بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض*"، للباحث حمد اليوسف.

وآخر رسالة ماجستير علمية في ١٤٢٤/٧/٢٤هـ بعنوان: "*دراسة تحليلية لمحتوى كتب العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في ضوء مراعاته قضايا وجوانب التربية الصحية*"، للباحث: عبد العزيز التميمي.

وقد تم حصر تلك الرسائل بناء على دليل رسائل الماجستير الصادر من مركز البحوث التربوية في كلية التربية، جامعة الملك سعود، (انظر الملحق رقم ١).

أداة البحث

لتحليل رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، تم بناء أداة التحليل حسب المصادر التالية:

١- الدراسات والبحوث السابقة في مجال واقع البحث التربوي.

٢- أدبيات البحث في مجال المناهج وطرق التدريس.

٣- الكتب المتخصصة في أساسيات البحث العلمي.

وتتكون أداة التحليل من وحدات التحليل التالية (انظر الملحق رقم ٢):

أولاً: ا الات وا وضوعات ت كل ال

١- ا ناهج

أ) أسس المنهج.

ب) أهداف المنهج.

ج) تنظيم المنهج.

د) تطوير المنهج.

٢- ا قررات والكتب الدراسية

أ) القرآن الكريم.

ب) التجويد.

جـ) التفسير وعلومه.

د) القراءات.

هـ) الحديث وعلومه.

و) التوحيد.

ز) الفقه وعلومه.

٣- التدريس

أ) طرق وأساليب التدريس.

ب) كفايات التدريس.

جـ) التخطيط للتدريس.

د) لأهداف السلوكية.

هـ) عرض الدرس والتفاعل اللفظي.

و) استراتيجيات الأسئلة الصفية.

ز) إدارة الفصل.

ح) الوسائل التعليمية.

ط) مشكلاته.

٤- التقو

أ) الاختبارات الشفوية.

ب) الاختبارات التحريرية.

جـ) التقويم المستمر.

د) التقويم بصورة عامة.

٥ - الأنشطة

أ) الأنشطة الصفية.

ب) الأنشطة غير الصفية.

٦ - ا شرف التربوي

أ) تطوير أدواره وأساليبه الإشرافية.

ب) تقويم أدواره وأساليبه الإشرافية.

٧ - ا علم

أ) تطوير إعداده العلمي.

ب) تقويم إعداده العلمي.

جـ) تطوير إعداده التربوي.

د) تقويم إعداده التربوي.

هـ) تطوير تدريبه.

و) تقويم تدريبه.

ز) تقويم وتطوير دوره التربوي.

٨ - الطالب

أ) المستوى الدراسي.

ب) سلوكه.

جـ) مشكلاته.

ثانياً - ا راحل الدراسية

١- الابتدائية.

٢- المتوسطة.

٣- الثانوية.
٤- كليات المعلمين.
٥- كليات التربية.
٦- الكليات والمعاهد الفنية.
٧- الكليات والمعاهد العسكرية.

ثالثاً: منهجية البحث

١- البحوث الوصفية .
أ) البحث المسحي.
ب) البحث الوثائقي.
جـ) تحليل المحتوى أو المضمون.
د) البحث الحقلي أو دراسة الحالة.
هـ) البحث السببي المقارن.
و) البحث الارتباطي.
ز) البحث التتبعي أو التطويري.
٢- البحوث التجريبية.

رابعاً: أدوات البحث

١- الاستبانة.
٢- المقابلة.
٣- الملاحظة.
٤- الاختبارات.

صدق الأداة

قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس والتربية، وتمت الاستفادة من ملحوظاتهم، ثم عدلت في صورتها النهائية، (انظر الملحق رقم ٢).

ثبات التحليل

قام الباحث الأول بالتحليل بمفرده، ثم أعاد الباحث الثاني التحليل بعد التحليل الأول، ولم توجد فروقات بين التحليلين، حيث تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث الأول وزميله حسب معادلة هولستي Holsti وهي:

$$C.R = 2M/ N1 + N2$$

حيث C.R معامل الثبات، و M عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل و N2 + N1 مجموع عدد الفئات في مرتي التحليل. وقد بلغ معامل الاتفاق بين التحليلين (٠,٩٦) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن معه الثقة في أداة التحليل.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث.

نتائج البحث وتفسـ ها

السؤال الأول: ما توجهات وث ا اجسة العلمية صص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف الا ا العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية، وكان ترتيب المجالات العامة ترتيباً تنازلياً من حيث حجم البحوث في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية على النحو التالي:

جدول رقم ١ . ا الات العامة للبحوث صص ا ناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

الترتيب	ا ـ ـال	التكرار	النسبة ا ئوية
١	المقررات والكتب	١٥	٪ ٣٣,٣٣
٢	التدريس	١٤	٪ ٣٠,٩٠
٣	الطالب	٦	٪ ١٣,٩٥
٤	المشرف التربوي	٤	٪ ٩,٣٠
٥	المعلم	٣	٪ ٦,٩٧
٦	التقويم	٢	٪ ٤,٦٥
٧	الأنشطة	٢	٪ ٤,٦٥
٨	المنهج	١	٪ ٢,٣٢

ويتضح من الجدول رقم ١ ما يلي:

١- حظي المجالان الأول والثاني بالنسبة الكبيرة من البحوث، حيث بلغت نسبة البحوث في مجال المقررات والكتب الدراسية (٣٣,٣٣٪)، وبلغت نسبة البحوث في مجال التدريس (٣٠,٩٠٪).

٢- المجالان الثالث والرابع كان الاهتمام بهما بدرجة متوسطة بالنسبة للمجالات الثماني، حيث بلغت نسبة البحوث في مجال الطالب (١٣,٩٥٪)، وبلغت في مجال نسبة البحوث في مجال المشرف التربوي (٩,٣٠٪).

٣- مجالات المعلم والتقويم والأنشطة والمنهج كان الاهتمام بها ضعيفاً جداً من قبل الباحثين، حيث كان أعلاها في عدد البحوث في مجال المعلم (٦,٩٧٪)، وأقلها في عدد البحوث في مجال المنهج (٢,٣٢٪).

ويرى الباحثان أن اتجاه الباحثين إلى مجال المقررات والكتب الدراسية قد يرجع إلى سهولة هذا النوع من البحوث، وتكرار البحوث فيها بحيث ينسج الباحث بحثه على منوالها.

كما أن أغلب البحوث في هذا المجال ركزت على أسلوب بحثي واحد وهو التقويم هذا من جهة، وبمنهجية واحدة في الأغلب وهو من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وأغفلت الأساليب البحثية الأخرى، مثل: تحليل المحتوى، والدراسات المقارنة،ولم تقومها في ضوء الأهداف أو المهارات أو أساليب التفكير أو حاجات الطلاب إلا ما قل من البحوث.

ويرجع الاهتمام بمجال التدريس إلى أهميته وسعة موضوعاته كما سنبين في عرض نتائج السؤال الثاني من أسئلة البحث.

واللافت للنظر إغفال أهم مجال وهو المنهج بسعته وشموله وإمكانية الإبداع البحثي فيه، خصوصاً أن تقويمه وتطويره له دور فعال في تطوير المقررات والكتب الدراسية، ولعل السبب في ذلك قد يعود إلى عدم تركيز مقرري تطوير المنهج، وتقويم المنهج في خطة الدراسة للدراسات العليا على تدريب الطلاب على مجالات وأساليب بحثها، مما يتطلب إعادة النظر في مفردات ومحتوى المقررين.

السؤال الثا : ما توجهات وث ا اجستا العلمية صص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف موضوعا ا داخل كل ال؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب، وكان ترتيب الموضوعات البحثية داخل كل مجال على النحو التالي:

أولاً: ا قررات والكتب الدراسية ال أجريت وث تقو ها

يتضح من الجدول ٢ أن الاهتمام بتقويم الكتب والمقررات الدراسية كان متساويا بصورة تقريبية، إلا أن الكتب والمقررات التي يجد المعلم والطالب فيها صعوبة لم تجد العناية الكافية من قبل الباحثين، وهي كتب: التوحيد والتجويد، على الرغـــم أن

جدول رقم ٢. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال ا قررات والكتب الدراسية.

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	الحديث وعلومه	٤	٢٦,٦٦٪	٨,٨٨٪
٢	الفقه وعلومه	٤	٢٦,٦٦٪	٨,٨٨٪
٣	الثقافة الإسلامية	٣	٢٠,٠٧٪	٦,٩٧٪
٤	القرآن الكريم	٢	١٣,٣٣٪	٤,٤٤٪
٥	التفسير وعلومه	١	٦,٦٦٪	٢,٢٢٪
٦	التوحيد	١	٦,٦٦٪	٢,٢٢٪
٧	التجويد	٠	٠	٠

دراسة المعجل [٤٠] أشارت إلى وجود أسباب عديدة تدفع طلاب المرحلة المتوسطة إلى قلة الاهتمام بمقرر التوحيد، وأشارت دراسة المعجل الأخرى (١٤٢٢هـ) إلى عزوف بعض معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة عن تدريس التوحيد.

وفي التجويد تنعدم البحوث، على الرغم من صعوبة المقرر، وضعف إتقان الطلاب لمهاراته، كما يثبت ذلك الواقع.

وبمراجعة تلك البحوث يلاحظ عدة أمور:

١- اقتصارها على الجانب التقويمي، وعدم اهتمامها بالجانب التطويري.

٢- عدم تنوع أساليب التقويم كما تم توضيحه في تفسير نتائج السؤال الأول من أسئلة البحث.

٣- جاء ترتيب الاهتمام بالمراحل الدراسة على النحو التالي: خمسة بحوث عن كتب المرحلة الثانوية، وثلاثة بحوث عن كتب المرحلة المتوسطة، وثلاثة بحوث عن كتب

المرحلة الابتدائية، وبحثين عن مقررات كلية المعلمين، وبحث واحد عن مقررات كلية التربية، وبحث واحد عن مقررات الكليات العسكرية.

وهذا يدل على أن البحوث لا زالت لم تشكل جميع الكتب والمقررات الدراسية، وخاصة الابتدائية والمتوسطة وكليات المعلمين والتربية والكليات العسكرية.

وكما تساوت نسبة البحوث داخل المجال حيث بلغت (٢٦,٦٦٪)، تساوت أيضا على مستوى جميع الموضوعات، حيث بلغت نسبة (٨,٨٨٪)، وهذا يدل على أن نسبة البحوث تعتبر متوسطة على مستوى جميع الموضوعات البحثية.

ثانيا: ا وضوعات البحثية ال التدريس

جدول رقم ٣. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "التدريس.

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	مشكلاته	٦	٪٥٠,٣٣	٪١٣,٣٣
٢	الوسائل التعليمية	٣	٪٢٥	٪٦,٦٦
٣	كفايات التدريس	٢	٪١٦,٦٦	٪٤,٤٤
٣	الأهداف السلوكية	٢	٪١٦,٦٦	٪٤,٦٥
٤	طرق وأساليب التدريس	١	٪٨,٣٣	٪٢,٣٢
٥	التخطيط للتدريس	٠	٠	٠
٥	عرض الدرس	٠	٠	٠
٥	الأسئلة الصفية	٠	٠	٠
٥	إدارة الصف	٠	٠	٠

ويتضح من الجدول رقم ٣ أن اهتمام البحوث بالموضوعات في مجال التدريس جاء على النحو التالي:

١- تركز اهتمام البحوث بموضوعي مشكلات التدريس، والوسائل التعليمية في المرتبة الأولى، حيث جاءت بحوث مشكلات التدريس في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠,٣٣٪)، وجاءت بحوث الوسائل التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥٪).

٢- جاءت البحوث في موضوعي كفايات التدريس، والأهداف السلوكية في المرتبة الثانية بنسبة (١٦,٦٦٪).

٣- جاءت البحوث في موضوع طرق وأساليب التدريس في المرتبة الأخيرة بنسبة (٨,٣٣٪).

٤- لم يتم إجراء أي بحوث في موضوعات: التخطيط للتدريس وعرض الدرس والأسئلة الصفية، وإدارة الفصل.

وعلى الرغم من كثرة البحوث في مجال التدريس حيث جاء في المرتبة الثانية بين المجالات البحثية بنسبة (٣٠,٩٠٪)، إلا أن أغلب البحوث لم تركز سوى على مشكلات التدريس، وكررت الدراسة في جميع المراحل الدراسية في فترة متقاربة بين عامي (١٤٠٩هـ / ١٤١٥هـ)، وانعدمت البحوث في جوانب كثيرة من قضايا التدريس سواء في الجانب التقويمي أو التطويري، ولعل ذلك يرجع إلى اتباع الباحثين بعضهم لبعض في اختيار الموضوعات البحثية، وعدم الرغبة في التجديد.

والموضوعات البحثية التي حظيت بالنسبة الأعلى في تكرارها كانت متطابقة بدرجة كبيرة في موضوعاتها وأساليبها البحثية وأدواته، باستثناء البحثين في موضوع كفايات التدريس.

ولأن البحوث في هذا المجال جاءت في المرتبة الثانية على مستوى المجالات بنسبة (٣٠,٩٠٪) فقد كانت نسبة البحوث في الموضوعات البحثية على جميع الموضوعات

البحثية عالية في موضوع مشكلات التدريس بنسبة (١٣,٣٣٪)، ومتوسطة في موضوع الوسائل التعليمية بنسبة (٦,٦٦٪).

ثالثا: ا وضوعات البحثية ال الطالب

ا دول رقم ٤. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "الطالب ".

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	مستواه	٦	١٠٠٪	١٣,٣٣
٢	سلوكه	٠	٠	٠
٣	مشكلاته	٠	٠	٠

ويلاحظ من الجدول رقم ٤ أن جميع البحوث ركزت على التحصيل الدراسي للطلاب في بعض المقررات الشرعية، وتميزت تلك البحوث بتنوعها في قياس التحصيل الدراسي في الجانب العلمي وجانب المهارات، وتنوعت في تركيزها على التحصيل الدراسي في مقررات شرعية مختلفة.

ولا توجد بحوث تقوّم سلوكه، وتحدد مشكلاته، مع أن لها أثرا في إعاقة تقدم الطالب العلمي، على الرغم من أن دراسة عبدالحليم [٢٣] أشارت إلى أن هذه الموضوعات من أولويات البحث التربوي.

ويفسر الباحثان ذلك بسبب اتجاه أغلب البحوث لمتابعة البحث الأول في منهجه وطريقته البحثية، دون محاولة التجديد والتطوير.

والبحوث في هذا المجال وصلت إلى نسبة (١٣,٣٣٪) على مستوى جميع الموضوعات البحثية، وهي نسبة عالية، ولكنها ركزت على موضوع مستوى الطالب العلمي.

رابعا : ا وضوعات البحثية ال ا شرف التربوي

ا دول رقم ٥. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "ا شرف التربوي "

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	تقويم أدواره وأساليبه	٤	١٠٠٪	٨,٨٨٪
٢	تطوير أدواره وأساليبه	٠	٠	٠

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أن جميع البحوث ركزت على تقويم أدوار وأساليب المشرف التربوي، ولا توجد بحوث تهتم بتطوير أدواره وأساليبه الإشرافية.

وأغلب تلك البحوث تتطابق في تركيزها على تقويم أدائه لأساليب الإشراف أو تنمية الكفايات التدريسية للمعلمين، ولم تقوّم أدواره الأخرى، وكلها تركز على وجهات نظر مجتمع الدراسة، ولم تحلل سجلات عمل المشرف التربوي أو تقوم بدراسة حقلية أو دراسة حالة لتشخيص واقع المشرف التربوي.

وعلى الرغم من اتفاق تلك الدراسات على ضعف دور المشرف وعدم قيامه بدوره، إلا أن الباحثين لم يتجهوا إلى البحث في جانب تطوير أدواره الإشرافية.

خامسا: ا وضوعات البحثية ال ا علم

ويلاحظ من الجدول رقم ٦ أن البحوث في هذا المجال تركزت في موضوعي تقويم إعداد المعلم العلمي (التخصصي)، وإعداده التربوي.

وأغفلت البحوث الموضوعات التالية: تطوير أدواره، وتقويم أدواره، وتطوير إعداده العلمي (التخصصي)، وتطوير إعداده التربوي، وتطوير تدريبه، وتقويم تدريبه، وتقويم وتطوير دوره التربوي.

ا دول رقم ٦. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "ا علم".

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	تقويم إعداده العلمي	٢	٪٦٦,٦٦	٪٤,٤٤
٢	تقويم إعداده التربوي	١	٪٣٣,٣٣	٪٢,٢٢
٣	تطوير أدواره	٠	٠	٠
٤	تقويم أدواره	٠	٠	٠
٥	تطوير إعداده العلمي	٠	٠	٠
٦	تطوير إعداده التربوي	٠	٠	٠
٧	تطوير تدريبه	٠	٠	٠
٨	تقويم تدريبه	٠	٠	٠
٩	تقويم وتطوير دوره التربوي	٠	٠	٠

ورغم أهمية دور المعلم في العملية التعليمية وتطور أدواره وتطور الأبحاث حول مدرسة المستقبل إلا أن الأبحاث في هذا المجال لا زالت قليلة جدا، وبهذا يلاحظ أنه لا زال يحتاج إلى مزيد من الأبحاث، على الرغم من أن دراسة الحبيب [٣] أشارت إلى أن المعلم يحتل المرتبة الرابعة في أولويات البحث التربوي.

ومما يدل على ذلك أن نسبة البحوث في موضوعات هذا المجال بلغت ما بين (٢,٢٢٪ ـ ٤,٤٤٪)، وهي نسبة ضعيفة.

سادساً: ا وضوعات البحثية ال التقو

ويلاحظ من الجدول رقم ٧ أن الموضوعات في هذا المجال تركزت في التقويم بصورة عامة، والتقويم المستمر، وانعدمت البحوث في موضوعات: الاختبار الشفوية،

ا دول رقم ٧. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "التقو " .

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	التقويم بصورة عامة	١	٥٠٪	٢,٢٢٪
٢	التقويم المستمر	١	٥٠٪	٢,٢٢٪
٣	الاختبارات الشفوية	٠	٠	٠
٤	الاختبارات التحريرية	٠	٠	٠

والاختبارات الموضوعية، وهي قليلة على مستوى المجال وعلى مستوى جميع المجالات.

ورغم أهمية مجال التقويم إلا أن البحوث فيه لا زالت قليلة، فهو يحتاج إلى مزيد من الأبحاث، خاصة أن واقع التقويم في مدارسنا يحتاج إلى إعادة نظر، ومما يدل على ذلك أن نسبة الموضوعات البحثية في هذا المجال على مستوى جميع الموضوعات البحثية بلغت (٢,٢٢٪)، وهي نسبة ضعيفة.

سابعاً: ا وضوعات البحثية ال الأنشطة

ا دول رقم ٨. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "الأنشطة " .

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مستوى ا الات
١	الأنشطة الصفية	١	٥٠٪	٢,٢٢٪
١	الأنشطة غير الصفية	١	٥٠٪	٢,٢٢٪

ويلاحظ من الجدول رقم ٨ أن موضوعي الأنشطة الصفية وغير الصفية تساوت نسبة البحوث فيهما على مستوى المجال، إلا أنها على مستوى البحوث في جميع المجالات

بلغت نسبة (٢,٢٢٪) وهي نسبة ضعيفة، ويضاف إلى ذلك أن البحث في موضوع الأنشطة غير الصفية يعتبر من البحوث القديمة، حيث نشر البحث عام (١٤٠٩هـ) وكان مطبقا في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ومجال الأنشطة بنوعيه يحتاج إلى مزيد من الأبحاث في تقويمه وتطويره، ومما يدل على ذلك أن نسبة الموضوعات البحثية فيه على مستوى جميع الموضوعات البحثية بلغت (٢,٢٢٪)، وهي نسبة ضعيفة.

ثامناً: ا وضوعات البحثية ال ا ناهج

ا دول رقم ٩. تصنيف موضوعات البحوث داخل ال "ا ناهج".

الترتيب	ا وضوع	التكرار	النسبة داخل ا ال	النسبة على مسنوى ا الات
١	أهداف المنهج	١	١٠٠٪	٢,٢٢٪
٢	أسس المنهج	٠	٠	٠
٣	تنظيم المنهج	٠	٠	٠
٤	تطوير المنهج	٠	٠	٠

ويلاحظ من الجدول رقم ٩ أن مجال المناهج جاء في الترتيب الأخير من بين المجالات ولا يوجد سوى بحث واحد في موضوع أهداف المنهج، وانعدمت الأبحاث في موضوعات: أسس وتنظيم وتطوير المنهج.

وعلى الرغم أن مجال المناهج من أوسع وأهم المجالات البحثية إلا أن البحوث فيه قليلة، بل منعدمة، وهو من المجالات الحيوية التي تحتاج إلى مزيد من الأبحاث.

ولم تبلغ نسبة البحوث في هذا المجال على مستوى جميع الموضوعات البحثية سوى نسبة (٢,٢٢٪) وهي نسبة ضعيفة.

السؤال الثالث: ما توجهات وث ا اجستا العلمية صص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث ا راحل الدراسية ال اهتمت ا؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب،وكان ترتيب المراحل الدراسية على النحو التالي :

ا دول رقم ١٠. ا راحل الدراسية ال اهتمت ا البحوث.

الترتيب	ا رحلة الدراسية	التكرار	النسبة
١	المرحلة المتوسطة	١٨	٣٧,٥٪
٢	المرحلة الثانوية	١٧	٣٥,٤٪
٣	المرحلة الابتدائية	٦	١٢,٥٪
٤	كليات التربية	٣	٦,٢٥٪
٥	كليات المعلمين	٣	٦,٢٥٪
٦	الكليات والمعاهد العسكرية	١	٢,٠٨٪
٧	الكليات والمعاهد الفنية	٠	٠

وقبل التحليل لبيانات الجدول رقم ١٠ يود الباحثان أن ينبها إلى أن عدد الرسائل كما قدمنا (٤٥) رسالة علمية، إلا أنها هنا عند تحليل هذا السؤال اعتبرت (٤٨) رسالة علمية، وذلك لأن إحدى الرسائل طبقت في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والثانية طبقت في جميع المراحل الدراسية (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية).

ويلاحظ من هذا الجدول ما يلي :

١- أن أعلى المراحل الدراسية في نسبة البحوث العلمية على الترتيب هي: المرحلة المتوسطة بنسبة (٣٧,٥٪)، ثم المرحلة الثانوية بنسبة (٣٥,٤٪)، وهذا الاهتمام بهما يُعد طبيعيا، لأن كلية التربية تعنى بإعداد المعلم للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

٢- الاهتمام بالمرحلة الابتدائية جاء بدرجة متوسطة على مستوى المراحل الدراسية، حيث بلغت نسبة البحوث (١٢,٥٪)، وفي هذا إهمال لهذه المرحلة التي تعد المرحلة الأساس لإعداد الطالب لما يليها من المراحل في المهارات الرئيسة.

٣- الاهتمام بمرحلة التعليم الجامعي (كليات التربية والمعلمين) جاء بدرجة ضعيفة على مستوى المراحل الدراسية، حيث بلغت نسبة البحوث (٦,٢٥٪) على الرغم من أهمية كليات التربية والمعلمين في إعداد المعلم في جميع الجوانب الثلاثة: الإعداد الثقافي، والإعداد العلمي، والإعداد التربوي.

٤- اهتمام بالكليات والمعاهد العسكرية جاء بدرجة ضعيفة جدا على مستوى المراحل الدراسية، حيث بلغت نسبة البحوث (٢,٠٨٪٢,١٧٪)، ويفسر الباحثان ذلك بسبب قلة الباحثين من طلاب الدراسات العليا المنتسبين إليها.

٥- وينبغي العناية بهذه الكليات والمعاهد، حيث إن أغلب برامجها التربوية ومناهجها قائمة على اجتهادات شخصية من قبل المعلمين في تلك المراحل، ولم تعد حسب المنهج العلمي، رغم أهمية مناسبتها لاحتياجات الطلاب الدارسين فيها.

٦- انعدام الاهتمام بالكليات والمعاهد الفنية، حيث لم يُسجل أي بحث فيها، على الرغم من انتشار هذا النوع من التعليم، ويفسر الباحثان ذلك بسبب قلة الباحثين من طلاب الدراسات العليا المنتسبين إليها في تخصص العلوم الشرعية، حيث سجلت بعض الرسائل العلمية في تخصصات أخرى.

السؤال الرابع: ما توجهات وث ا اجست صص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث منهجيتها البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان التكرارات والنسب، وكان ترتيب البحوث من حيث منهجيتها البحثية على النحو التالي:

أولاً: تصنيف البحوث سب ا نهجية البحثية

ا دول رقم (١١). ا ناهج البحثية ا طبقتها البحوث.

الترتيب	منهج البحث	التكرار	النسبة
١	البحوث الوصفية	٤١	٩١,٠٪
٢	البحوث التجريبية	٤	٩,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم ١١ ما يلي:

١- النمط الغالب على البحوث هو نمط البحوث الوصفية حيث بلغت نسبتها (٩١,١١٪) من مجموع البحوث، وهي نسبة عالية، تدل على تركيز الباحثين على هذا النمط من البحوث.

٢- قلة البحوث التجريبية رغم أهميتها حيث بلغت نسبتها (٩,٣٠٪)، وهي نسبة قليلة جدا إذا قسمت بين عامي (١٤٠٦هـ ـ ١٤٢٤هـ)، فطوال هذه السنوات لم يطبق هذا المنهج البحثي سوى في أربعة رسائل علمية.

ويلاحظ أن البحوث الوصفية تعتمد على الوصف والتحليل لرصد الواقع التربوي، دون أن تصل إلى مستوى دراسة العلاقة بين المتغيرات وتفسيرها.

وقد جاء التركيز على البحوث الوصفية على حساب البحوث التجريبية رغم أهميتها الكبيرة في تحسين الممارسات التربوية وتطويرها.

ويتبين من ذلك وجود حاجة فعلية للبحوث التجريبية التي تعتمد على التجريب كطريقة للبحث للتأكد من جدوى بعض البرامج والأساليب التربوية ومدى ما تسهم به في تحسين الممارسات التربوية وزيادة فاعليتها، أو تتبنى البرامج التربوية الجديدة وتسهم في تطبيقها في الميدان التربوي بأسلوب علمي يثبت أو ينفي فاعليتها.

ومجالات البحوث التجريبية واسعة، مثل: اختبار جدوى منهج دراسي، أو طريقة تدريس، أو إستراتيجية تعليم، أو تقنية تربوية حديثة، وغيرها.

وما توصل إليه الباحثان مع ما توصلت إليه دراسة البيلي [١٨] فقد كانت البحوث الوصفية هي النمط الغالب في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث بلغت نسبتها (٨٠٪)، وكانت البحوث التجريبية هي الأقل، حيث بلغت نسبتها (١٣٪).

ويفسر الباحثان ذلك بسبب عدة عوامل: منها ضعف التأهيل والتدريب للباحثين، ورغبة الباحث في إنجاز بحثه بأيسر الطرق وفي وقت قصير، وعدم تعاون المدارس في تطبيق التجارب، وعدم تعاون جهات العمل في تفريغ الباحث فترة تطبيق البحث واقتصار التفريغ فترة الدراسة فقط.

ثانياً : تصنيف البحوث الوصفية سب ا نهجية ا طبقة

يلاحظ من الجدول (١٢) ما يلي:

١- النمط السائد للبحوث الوصفية هو البحوث المسحية، حيث وصلت إلى نسبة (٨٢,٠٥٪) من مجموع البحوث الوصفية على الرغم من أن البحث الوصفي يقف عند هدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة واستنتاج الأسباب [٢٨]،.

ا دول رقم ١٢. ا ناهج البحثية الوصفية ال طبقتها البحوث.

الترتيب	ا نهج الوصفي	التكرار	النسبة
١	المسحي	٣٢	٪٨٢,٠٥
٢	تحليل المحتوى	٨	٪١٧,٩٥
٣	الوثائقي	٠	٠
٤	الحقلي (دراسة الحالة)	٠	٠
٥	السببي المقارن	٠	٠
٦	الارتباطي	٠	٠
٧	التتبعي	٠	٠

٢- جاء استخدام بحوث تحليل المحتوى في المرتبة الثانية ولكن استخدامه كان بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة استخدامه (١٧,٧٧٪).

٣- أنماط البحوث الأخرى، وهي: الوثائقي، والحقلي، والسببي المقارن، والارتباطي، والتتبعي، لم يستخدمها الباحثون إطلاقا، على الرغم من أهميتها في البحث العلمي.

ويرجع الباحثان سبب ذلك إلى ما سبق ذكره عند مناقشة نتائج الجدول رقم ١١.

السؤال ا امس: ما توجهات وث ا اجست العلمية صص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث أدوات البحث؟

ا دول رقم ١٣. أدوات البحث ا طبقة .

الترتيب	أداة البحث	التكرار	النسبة
١	الاستبانة	٢٦	٥٧,٧٧٪
٢	الاختبار	١١	٢٤,٤٤٪
٢	بطاقة أو استمارة التحليل	٨	١٧,٧٧٪
٣	المقابلة	٠	٠
٤	الملاحظة	٠	٠

يلاحظ من الجدول رقم ١٣ ما يلي :

١- الأداة الأكثر استخداماً في البحوث هي الاستبانة، حيث بلغ استخدامها نسبة (٥٧,٧٧٪) وهي نسبة عالية، ويرجع الباحثان سبب ذلك شيوع استخدام البحوث الوصفية، وخاصة البحوث المسحية، كما مر في تحليل إجابة السؤال السابق من أسئلة البحث، وبما أن المنهج البحثي السائد هو المنهج المسحي، فسيكثر استخدام أداة الاستبانة.

٢- استخدام أداة الاختبار جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٥٨٪) وهي نسبة تتوافق مع نسبة البحوث في مجال الطالب وخاصة في البحوث التي ركزت على مستواه العلمي كما مرَّ في تحليل إجابة السؤال الأول من أسئلة البحث، وتوجد بحوث في مجالات أخرى استخدمت أداة الاختبار ولكن أقل من المجال السابق.

٣- استخدام استمارة أو بطاقة التحليل جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٧٧٪) وأغلب البحوث التي استخدمت هذه الأدوات هي البحوث في مجال تقويم وتحليل الكتب والمقررات الدراسية، والتي استخدمت منهج تحليل المحتوى.

٤- هناك أدوات لم يستخدمها الباحثون إطلاقاً، وهي المقابلة والملاحظة.

ويرى الباحثان أن قلة استخدام بعض الأدوات وعدم استخدام الأدوات الأخرى يرجع إلى عدم تنوع مجالات البحوث من جهة، وعدم تنوع مناهج البحث من جهة أخرى، كما مر في تحليل إجابات أسئلة البحث.

ورغم ذلك تبقى الاستبانة من أكثر طرق جمع المعلومات البحثية شيوعا، لذلك لا بد من متابعة المشرف للباحث في استخدام المنهجية العلمية الصحيحة في مرحلة بنائها وتطبيقها، ولا بد من تعامل المحكمين معها بجدية، مع مطالبة الباحث بإرفاق أهداف وأسئلة الدراسة أو خطة البحث معها، حتى يتم تحكيمها بأسلوب علمي مقبول.

خلاصة النتائج

هدف البحث إلى تعرف توجهات رسائل الماجستير العلمية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، من حيث تصنيف مجالاتها العامة، وموضوعاها داخل كل مجال؛ والمراحل الدراسية التي اهتمت بها، ومنهجيتها، وأدواتها، وذلك لتطوير وتوجيه مسيرة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا. وقد خلص البحث إلى ما يلي:

١- إن المجالات البحثية من حيث اهتمام الباحثين بها جاءت على الترتيب التالي: المقررات والكتب الدراسية، ثم التدريس، ثم الطالب، ثم المشرف التربوي، ثم المعلم، ثم التقويم التربوي، ثم الأنشطة التربوية، ثم المنهج.

٢- إن الموضوعات البحثية في مجال (المقررات والكتب) من حيث اهتمام الباحثين بها جاء على الترتيب التالي: الحديث وعلومه، والفقه وعلومه، والثقافة الإسلامية، ثم القرآن الكريم، ثم التفسير وعلومه، والتوحيد. في حين لم يُعد أي بحث في كتاب التجويد.

٣- إن الموضوعات البحثية في مجال (التدريس) من حيث اهتمام الباحثين بها جاء على الترتيب التالي: مشكلاته، ثم الكفايات التدريسية، والوسائل التعليمية، ثم

الأهداف، ثم طرق وأساليب التدريس. في حين لم يُعد أي بحث في الموضوعات البحثية التالية: التخطيط للتدريس، وعرض الدرس، والأسئلة الصفية، وإدارة الفصل.

٤- إن الموضوع البحثي في مجال (الطالب) الذي نال اهتمام الباحثين هو: مستواه. بينما لم يُعد أي بحث في الموضوعين البحثيين التاليين: سلوكه، ومشكلاته.

٥- إن الموضوع البحثي في مجال (المشرف التربوي) الذي نال اهتمام الباحثين هو: تقويم أدواره وأساليبه الإشرافية. بينما لم يُعد أي بحث في تطوير أدواره وأساليبه الإشرافية.

٦- إن الموضوعات البحثية في مجال (المعلم) من حيث اهتمام الباحثين بها جاء على الترتيب التالي: تقويم إعداده العلمي، ثم تقويم إعداده التربوي. في حين لم يُعد أي بحث في الموضوعات البحثية التالية: تطوير أدواره، وتقويم أدواره، وتطوير إعداده العلمي، وتطوير إعداده التربوي، وتطوير تدريبه، وتقويم تدريبه، وتقومي وتطوير دوره التربوي.

٧- إن الموضوعات البحثية في مجال (التقويم) من حيث اهتمام الباحثين بها جاء بها على الترتيب التالي: التقويم بصورة عامة، والتقويم المستمر. بينما لم يُعد أي بحث في الموضوعين البحثيين التاليين: الاختبارات الشفوية، والاختبارات التحريرية.

٨- إن الموضوعات البحثية في مجال (الأنشطة) من حيث اهتمام الباحثين بها جاء على الترتيب التالي: الأنشطة الصفية، والأنشطة غير الصفية.

٩- إن الموضوع البحثي في مجال (المناهج) الذي نال اهتمام الباحثين هو: أهداف المنهج. بينما في مجال (المناهج) لم يُعد أي بحث في الموضوعات البحثية التالية: أسس المنهج، وتنظيم المنهج، وتطوير المنهج.

١٠- إن اهتمام الباحثين بالمراحل الدراسية جاء على الترتيب التالي: المرحلة المتوسطة، ثم المرحلة الثانوية، ثم المرحلة الابتدائية، ثم كليات التربية، وكليات المعلمين، ثم الكليات والمعاهد العسكرية. في حين لم يُعد أي بحث عن الكليات والمعاهد الفنية.

١١- إن استخدام الباحثين للمناهج البحثية جاء على الترتيب التالي: المنهج الوصفي، ثم المنهج التجريبي. وجاء استخدام الباحثين للمنهج الوصفي على النحو التالي: المنهج المسحي، ثم منهج تحليل المحتوى. بينما لم يستخدم أحد من الباحثين المناهج البحثية التالية: المنهج الوثائقي، والمنهج الحقلي، والمنهج السببي المقارن، والمنهج الارتباطي، والمنهج التتبعي.

١٢- إن الأدوات البحثية التي استخدمها الباحثون جاء ترتيبها على النحو التالي: الاستبانة، ثم الاختبار، ثم بطاقة أو استمارة التحليل. في حين لم يستخدم أحد من الباحثين أداتي البحث التاليتين: المقابلة، والملاحظة.

الاستنتاج

يمر البحث التربوي في الوقت الحاضر بفترة مزدهرة نتيجة للأهمية القصوى التي تحتلها الآن عملية التعليم، الأمر الذي أفرز عددا من القضايا والاتجاهات تجمع بينها خصائص مشتركة على الرغم من الاختلافات الزمنية والمكانية. ويمكن الأخذ في الاعتبار أن ما يحدد معالم البحث التربوي في مختلف البيئات، ليس هو مجرد اتجاهات الباحثين أنفسهم، وإنما هناك ثلاثة عوامل محورية يمكن أن توضح التوجهات للبحث التربوي وهي:

١- المعالم التاريخية لتطور النظم التعليمية (ويدخل في ذلك البحوث التربوية التي استخدمت في هذه النظم).

٢- المشكلات التي تواجهها هذه النظم في الحاضر، وكيفية إصلاحها أو معالجتها.

٣- الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية لهذه النظم.

فليس من المستغرب أن تتحدد مجالات الدراسة ومناهجها وأهدافها بعوامل لا يستطيع الباحثون وحدهم أن يتحكموا فيها. ومن خلال تحليل توجهات الرسائل العلمية التي أجيزت في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، جامعة الملك سعود (تخصص طرق تدريس العلوم الشرعية) يمكن استخلاص ما يلي:

١- إن الباحثين اهتموا بتغير الكلمات دون تغير الواقع.

٢- الثقة في التحليلات الإحصائية دون تفسيرها تربويا.

٣- الثقة في نتائج البحث دون مراعاة لموقف متخذ القرار.

٤- تكرار وتشابه موضوعات البحوث مما يعكس ضيقا في أفق الباحثين في هذا المجال.

٥- تشابه مناهج البحث وأدواته تبعا لتشابه موضوعات البحث.

٦- عدم تجاوز الرسائل العلمية لعزلتها الاجتماعية، وانفتاحها على حاجات المجتمع.

ولعل أحد أسباب الأزمة في البحوث العلمية تخصص (طرق تدريس العلوم الشرعية) هو نقص المحتوى الأيدلوجي الموجه للممارسات العلمية البحثية، ولذلك يغلب على أكثر البحوث الشكل الأكاديمي الكفيل بتحقيق الحصول على إجازة علمية. ويشير عبد الحليم [٢٣] إلى أن كثيراً من المعنيين في مجال طرق التدريس توهموا أنه يكفي أن

تجرى بحوث نمطية على النحو المعروف مثل: "برنامج مقترح.." أو أثر متغير مستقل في متغير تابع، على نحو ما يجري في البحوث التي يتبنى أصحابها "المنهجية الامبيريقية" أو البحوث التي يظن فيها أن البحث التربوي المنتج يقتضي معرفة أثر "مدخلات " معينة سواء أكانت مادة تعلم، أو مهارة تكتسب في "مخرجات" تتمثل في التحصيل أو الأداء. وتلك قيود ألزم فيها أهل المنهج أنفسهم بما لا يلزم، وأهملوا أخطر ما كشفت عنه البحوث العلمية في المجال، وهو العلميات الفكرية التي تتوسط دائما بين المدخلات والمخرجات، وبعبارة أخرى العمليات التي تتوسط بين التدريس والتعلم، وهي العمليات التي يجب أن يكون فيها التدريس وسيلة إثارتها، وأداة تفعيلها في كل أنواع التربية التي زاد تشقيقها حتى توشك أن تنفطر.

توصيـــات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

أ) توصيات لـ نامج الدراسات العليا

١- تقويم وتطوير برنامج الدراسات العليا في قسم المناهج وطرق التدريس بصورة عامة، وتخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بصورة خاصة.

٢- تقويم وتطوير أدوات وأساليب اختيار طلاب الدراسات العليا، وأن يكون الاختيار على أساس الكفاءة دون أي اعتبارات أخرى، خاصة وأن الفرص محدودة، فإذا تم اختيار نوعيات ضعيفة، كان إنتاجهم البحثي ضعيفا.

٣- تقويم وتطوير مقرري الأساليب الإحصائية وطرق البحث، وتقريرها على أكثر من مستوى، مع التدريب على البرامج الحديثة في تحليل البيانات.

٤- تحديد آلية محددة لاختيار الموضوعات البحثية تحت إشراف لجنة من الكفاءات التخصصية في قسم المناهج وطرق التدريس.

٥- مراجعة قائمة البحوث في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بصفة دورية للتأكد من عدم تكرار الموضوعات البحثية أو تركيزها في مجالات أو موضوعات محددة.

٦- التنسيق مع الجهات التعليمية لتقديم كافة التسهيلات البحثية للباحثين، في جميع البحوث، وخاصة في البحوث التجريبية.

٧- إعداد خطة علمية لجميع العاملين في الجهات التعليمية لتوعيتهم بأهمية وفائدة البحوث العلمية، لكي يتم التعامل معها بجدية وعناية.

٨- تبني موضوعات بحثية متميزة، وتكليف طلاب الدراسات العليا المتميزين ببحثها.

٩- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي سبق عرضها في الإطار النظري للدراسة.

ب) توصيات لمراكز البحث العلمي

١- إعداد قاعدة بيانات بالرسائل الجامعية، والبحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، مع تحديثها بصفة دورية.

٢- الاستفادة من التقنية الحديثة وتجارب الدول الأخرى في تطوير خدماتها بما يسهل على الباحثين الحصول على البيانات بالسرعة المطلوبة.

٣- تحديد مركز وطني يكون عليه الدور الرئيس، وربط بقية المراكز الأخرى به.

٤- تبني البحوث المتميزة ودعمها وطباعتها ونشرها، وتقديم مكافآت للباحثين المتميزين، مع تسهيل الإجراءات الإدارية والمالية، في إثارة التنافس بين الباحثين.

٥- ضرورة تكوين شبكات اتصال بين الجماعات البحثية التربوية.

ج) توصيات للباحث

١- أن يهتم الباحث بتطوير مهاراته البحثية ذاتيا، وعدم الاعتماد على برنامج الدراسات العليا لوحده.

٢- العناية باختيار مجال وموضوع البحث بناءً على أسس علمية صحيحة، وبناء على حاجة الميدان التربوي له.

٣- الاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس واستشارتهم في اختيار موضوع البحث، والتواصل معهم في أثناء مراحل إعداد البحث.

٤- الاستفادة من إدارة البحوث التربوية في وزارة التربية والتعليم وإدارات التعليم في اختيار موضوع البحث، واستشارتهم في المشكلات البحثية التي يرون أن لها أولوية في البحث التربوي.

٥- تبادل الخبرات بين طلاب الدراسات العليا في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، مع إمكانية الإشراف عليها وتنظيمها من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس في القسم.

د) توصيات للمشرف على الرسائل

١- الإشراف على الباحث ومتابعته في جميع مراحل وخطوات البحث، وعدم الاقتصار على المتابعة في نهاية البحث.

٢- التركيز على مرجعة الخطوات الرئيسة في البحث، مثل: منهجية البحث، وأداة البحث، والأساليب الإحصائية، وتحليل النتائج، وعدم الاقتصار على الملحوظات الشكلية إذا كانت غير مؤثرة وقابلة لوجهات النظر.

٣- تبني الباحث، وتوثيق العلاقة معه ـ كما هو منهج السلف ـ والتواصل المستمر معه داخل وخارج الجامعة، وتبادل وسائل الاتصال المتاحة معه.

٤- تكليف الباحث بإعداد خطة لمراحل تنفيذ بحثه، والتشاور معه حولها، ومتابعته في الالتزام بتنفيذها.

مقترحات البحث

يقترح الباحثان إجراء البحوث والدراسات التالية:

١- إعداد دراسة مقارنة بين رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتخصصات الأخرى في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

٢- تقويم وتحليل رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية في الجامعات الأخرى.

٣- إعداد دراسة مقارنة بين رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتخصصات الأخرى في كليات التربية في كل جامعة.

٤- تقويم وتحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة في رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

٥- تقويم وتحليل أدوات البحث المستخدمة في رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

٦- تقويم وتحليل المنهجية البحثية وإجراءات البحث في رسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

٧- إعداد دراسة علمية متخصصة حول أولويات البحث التربوي في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية خلال الخمس السنوات القادمة.

٨- دراسة عن معوقات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا في جامعة الملك سعود والجامعات الأخرى.

ا لمحق رقم ١

رسائل ا اجسن مرتبة حسب سنة إجاز ا

م	اسم البحث	اسم الباحث	تاريخ وسنة إجاز ا
١	مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدينية بالمدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض	حمد اليوسف	١٤٠٦/٣/١٩هـ
٢	اثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس بعض موضوعات التوحيد للصف الأول المتوسط على تحصيل التلاميذ	توفيق بديوي	١٤٠٨/٥/١٧هـ
٣	أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية "دراسة مسحية"	صالح المفدى	١٤٠٩/٧/١٩هـ
٤	تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض	أحمد موسى	١٤٠٩/٨/١٨هـ
٥	تقويم الجانب التخصصي من برامج إعداد مدرسي التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء الأهداف المرجوة	عبد المحسن السيف	١٤١٠/٩/١٦هـ
٦	تقويم منهج الثقافة الإسلامية بالكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأهداف المرجوة	إبراهيم العثيم	١٤١٠/١١/١٣هـ
٧	أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين "دراسة مسحية"	محمد السكران	١٤١٢/١/١٧هـ
٨	تقويم محتوى منهج دراسة القرآن الكريم في مراحل التعليم العام - بنين - بالمملكة العربية السعودية	خالد عقيلان	١٤١٣/٨/٢٩هـ
٩	تقويم واقع أهداف مناهج المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الأهداف المرجوة في التصور الإسلامي	عبد الله الفهد	١٤١٣/٩/٧هـ
١٠	تقويم محتوى مقرر القرآن الكريم في كلية المعلمين بالرياض في ضوء أهداف إعداد المعلم	عبد الملك الهويمل	١٤١٣/١١/٢٨هـ
١١	تقويم التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط	إيمان السعدون	١٤١٣/١٢/٢هـ

م	اسم البحث	اسم الباحث	تاريخ وسنة إجاز ا
	في مواد العلوم الدينية بمدينة الرياض باستخدام اختبار موضوعي		
١٢	واقع التقويم في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة ـ بنين ـ من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين بمدينة الرياض	محمد البشر	١٤١٥/١/١٩هـ
١٣	الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية	محمد أبا نمي	١٤١٥/٨/١٦هـ
١٤	أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمدينة الرياض	فهد أبا نمي	١٤١٥/١٢/٣هـ
١٥	دور موجهات المواد الدينية كما تراها معلمات هذه المواد وموجهاتها والمديرات في مدارس البنات في مدينة الرياض	شيخة المنيف	١٤١٦/٢/١٢هـ
١٦	أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط (بنين).	إبراهيم الزعافي	١٤١٦/٢/٥هـ
١٧	دراسة تقويمية لمقرر الحديث النبوي بالمرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر موجهي ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة الرياض.	عبد الله البطين	١٤١٦/٧/٢١هـ
١٨	تقويم كتاب التوحيد المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر موجهي ومعلمي هذا المقرر بمدينة الرياض.	إبراهيم الشايع	١٤١٦/١٠/٢٧هـ
١٩	واقع التوجيه التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين	زيد الجليفي	١٤١٧/١/٣٠هـ
٢٠	مدى معرفة معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأهداف السلوكية ومدى استخدامهم لها	عبد العزيز الشايع	١٤١٧/١٢/١هـ
٢١	إعداد دليل معلم في مقرر الحديث النبوي للصف السادس الابتدائي (بنين)	عبد الله الجغيمان	١٤١٧/١٢/٢٧هـ
٢٢	مدى تمكن طلاب الصف الأول المتوسط من العلوم	عبد اللطيف	١٤١٨/١/١١هـ

م	اسم البحث	اسم الباحث	تاريخ وسنة إجاز ا
	الشرعية بالمرحلة المتوسطة	الشدوخي	
٢٣	دور التوجيه التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسط	لفا العتيبي	١٤١٨/٢/٣هـ
٢٤	تقويم محتوى منهج الفقه في المرحلة المتوسطة (بنات) في ضوء المفاهيم الفقهية اللازمة للطالبات	هند الريس	١٤١٨/٢/٦هـ
٢٥	تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم	حمود الطريفي	١٤١٨/٢/١٦هـ
٢٦	تقويم محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف المادة	صلاح الدهيش	١٤١٨/١١/٨هـ
٢٧	أثر تعريف طلاب الصف الأول الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الفقه	عبدالله آل طالب	١٤١٨/١٢/٢٤هـ
٢٨	مشكلات منهج الفرائض في المرحلة الثانوية بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين	عبد الله المعيقل	١٤١٩/٢/٥هـ
٢٩	مدى تحقيق مقررات الجانب التخصصي من برنامج إعداد معلمي العلوم الشرعية بكليات المعلمين لأهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب	عبد الكريم الفتيحة	١٤١٩/٢/١٢هـ
٣٠	تقويم مقرر الثقافة الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه المرجوة	إبراهيم القرني	١٤١٩/٩/٩هـ
٣١	أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة	عبد الله آل سليمان	١٤٢٠/١/١٨هـ
٣٢	مدى تحقيق أهداف مقررات الثقافة الإسلامية (الإعداد العام) بجامعة الملك سعود بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب	عبد العزيز بن طالب	١٤٢٠/٨/٦هـ
٣٣	واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين كما يراه المعلمون والمشرفون التربويون في مدينة الرياض	محمد الناجم	١٤٢١/٢/٩هـ

م	اسم البحث	اسم الباحث	تاريخ وسنة إجاز ا
٣٤	مدى معرفة مشرفي العلوم الشرعية بالأهداف السلوكية ومراعاتها أثناء إشرافهم في المرحلة الثانوية	خالد الرشيد	١٤٢١/٢/١٦هـ
٣٥	مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي (شرعي) لمدينة الرياض المفاهيم الفقهية المقررة	أحمد الجهيمي	١٤٢١/٧/٢١هـ
٣٦	دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية	سارة المنيع	١٤٢٢/٣/١٢هـ
٣٧	مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم	شامخ الراشد	١٤٢٢/٣/١٧هـ
٣٨	تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم الأساليب الإشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها	إبراهيم الخطيب	١٤٢٢/٩/١١هـ
٣٩	تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي (الشرعي) مفاهيم مصطلح الحديث	عبدالله السهلي	١٤٢٣/١/٢هـ
٤٠	المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة "دراسة تقويمية"	علي بادغشر	١٤٢٣/٣/٢٣هـ
٤١	معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية (بنين ـ بنات)	خالد الهمزاني	١٤٢٣/٣/١٧هـ
٤٢	مدى تحقيق أهداف مقررات الإعداد التربوي لطلاب العلوم الشرعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين	ماهر الضحيان	١٤٢٣/٣/٢٨هـ
٤٣	مدى تحقيق أهداف مقرر السلوك لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	ثابت القحطاني	١٤٢٣/١٠/١٩هـ
٤٤	تقويم كتاب الحديث للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية	فؤاد المظفر	١٤٢٤/٤/١٤هـ
٤٥	دراسة تحليلية لمحتوى كتب العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في ضوء مراعاته قضايا وجوانب التربية الصحية.	عبد العزيز التميمي	١٤٢٤/٧/٢٤هـ

ا لمحق رقم ٢

بطاقة التحليل الأو (ا الات وا راحل الدراسية)

		ا راحل الدراسية						
		الابتدائي	ا توسطة	الثانوية	كليات ا علم	كليات التربية	الكليات وا عاهد الفنية	الكليات وا عاهد العسكرية
	أسس المنهج							
المناهج	أهداف المنهج							
	تنظيم المنهج							
	تطوير المنهج							
المقررات والكتب	القرآن الكريم							
	التجويد							
	التفسير وعلومه							
	الحديث وعلومه							
	التوحيد							
	الفقه وعلومه							
	الثقافة الإسلامية							
التدريس	طرق التدريس							
	كفايات التدريس							
	التخطيط للتدريس							
	الأهداف السلوكية							
	عرض الدرس							
	الأسئلة الصفية							
	إدارة الفصل							
	الوسائل التعليمية							
	مشكلاته							

		ا راحل الدراسية						
		الابتدائي	ا توسطة	الثانوية	كليات ا علم	كليات التربية	الكليات وا عاهد الفنية	الكليات وا عاهد العسكرية
التقويم	الاختبارات الشفوية							
	الاختبارات التحريرية							
	التقويم المستمر							
	التقويم بصورة عامة							
الأنشطة	الأنشطة الصفية							
	الأنشطة غير الصفية							
المشرف	تقويم أدواره وأساليبه							
	تطوير أدواره وأساليبه							
المعلم	تطوير أدواره							
	تقويم أدواره							
	تطوير إعداده العلمي							
	تقويم إعداده العلمي							
	تطوير إعداده التربوي							
	تقويم إعداده التربوي							
	تطوير تدريبه							
	تقويم تدريبه							
	تقويم وتطوير ودوره التربوي							
الطالب	مستواه							
	سلوكه							
	مشكلاته							

ا لمحق رقم ٣

بطاقة التحليل الثانية (منهجية وأدوات البحث)

		أدوات البحث				
		الاستبانة	ا قابلة	ا لاحظة	الاختبارات	استمارة التحليل
البحوث الوصفية	المسحي					
	الوثائقي					
	تحليل المحتوى					
	الحقلي					
	السببي المقارن					
	الارتباطي					
	التتبعي					
البحوث التجريبية	التصميم التجريبي					

المراجـــع

[١] البعادي، حمد. البحث التربوي في المملكة العربية السعودية : بنيته وتقييمه. *ورقة مقدمة لندوة تنشيط البحث التربوي وزيادة فاعليته في الإصلاح التربوي في دول الخليج بالتعاون مع اليونسكو*، جامعة الإمارات، ١٩٨٩م.

[٢] بيريز، سوليدار، وبيير داسن. "البحث التربوي. "*مجلة مستقبليات*، ع١١١ ، مكتب التربية الدولي ـ جنيف، ٢٩، ع ٣، (سبتمبر، ١٩٩٦م).

[٣] الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٦م). "أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية، استراتيجية مقترحة"، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مج١٠، ع٣٨، (١٩٩٦م).

[٤] جريتلر، أرمين . "البحث التربوي في أوروبا". *مجلة مستقبليات*، ع ١١١، مكتب التربية الدولي، جنيف ـ مج ٢٩، ع ٣، (سبتمبر، ١٩٩٩م).

[٥] جرو، دومنيك . "البحث التربوي في فرنسا"، *مجلة مستقبليات*، ع١١١، مكتب التربية الدولي، جنيف ـ مج ٢٩، ع ٣، (سبتمبر، ١٩٩٩م).

[٦] الخطيب، محمد شحات حسين . أولويات البحث التربوي والنفسي بدول الخليج العربية كما تراها نخبة من التربويين بالمملكة العربية السعودية "دراسة استطلاعية". *الملتقى الفكري للباحثين في الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٣م.

[٧] خليفة، عبد القادر حسن. "إشكالية التنظير في البحث التربوي، رؤية نقدية حول ميثودولوجيا دراسات وبحوث اجتماعيات التربية" الخطاب التربوي في مصر، *المؤتمر السنوي الحادي* عشر *لقسم أصول التربية* ـ كلية التربية ـ جامعة المنصورة، (٢٧ـ٢٨ ديسمبر، ١٩٩٤م).

[٨] الخوالدة، ناصر أحمد، وعيد ، يحيى إسماعيل. *طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية*. الأردن: دار حنين، ١٤٢٢هـ.

[٩] داود، عزيز حنا . "أزمة الفكر التربوي الجامعي والمجتمع". *مجلة التربية المعاصرة*، القاهرة: القاهرة، ع٢٨، (سبتمبر، ١٩٩٣م).

[١٠] دليل رسائل الماجستير في مكتبة مركز البحوث التربوية (١٤٢٤هـ). كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ.

[١١] دياز، ماركو انطونيو . "التعليم العالي رؤية وعمل للقرن القادم". *مجلة مستقبليات*، ع ١٠٧، مكتب التربية الدولي ـ جنيف، مج ٢٨، ع ٣، (سبتمبر، ١٩٩٨م).

[١٢] رشاد، السعيد محمد . "أنماط الدراسات المستقبلية وأساليب منهجها ودروها في توجيه البحث العلمي التربوي نحو المستقبل" *المؤتمر العلمي الخامس (التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل"*، في الفترة من ٢٩ ـ ٣٠ إبريل، كتيب ملخصات المؤتمر، ١٩٩٧م.

[١٣] الرشيد، محمد الأحمد . "تقويم مراكز البحث التربوي". *مجلة كلية التربية*، جامعة الملك سعود، مج٥، (١٩٨٨م).

[١٤] الرشيدي، بشير . "تنشيط البحث التربوي في دولة الكويت". *ورقة مقدمة لندوة تنشيط البحث التربوي وزيادة فاعليته في الإصلاح التربوي في دول الخليج بالتعاون مع اليونسكو*، جامعة الإمارات، (١٩٨٩م).

[١٥] زيدان، مراد صالح مراد. "القضايا البحثية التي تناولتها بعض الدوريات التربوية المتخصصة خلال الفترة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٠". *مجلة العلوم التربوية*، م٢، ع٤ (فبراير، ١٩٩٧م).

[١٦] السنبل، عبد العزيز عبد الله . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ.

[١٧] الضبع، ثناء يوسف. "البحث التربوي في أقسام ومعاهد ومراكز الطفولة بالجامعات ـ دراسة وصفية تحليلية". *المؤتمر العلمي السنوي الخامس* (نحو رعاية أفضل للطفل في الفترة من ٣ـ٥ مايو ١٩٩٧م)، معهد الدراسات العليا للطفولة ـ جامعة عين شمس، القاهرة، (١٩٩٧م).

[١٨] الضويان، محمد عبد الله وعلي الزهراني وعبد الرحمن الغانم. *أولويات البحث التربوي في وزارة المعارف.* الرياض: مركز التطوير التربوي، وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ.

[١٩] الطحان، محمد خالد. أولويات البحث التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع٧، (١٩٩١م).

[٢٠] طلبة، جابر محمود . "البحث التربوي في مصر وعلاقته بالممارسة التربوية في النظام التعليمي، دراسة تحليلية للواقع والطموح". *سلسلة آفاق البحث العلمي*. الكتاب الأول. القاهرة: دار النشر للجامعات العربية، ١٩٩١م.

[٢١] طلبة، جابر محمود. "توجهات البحث التربوي في مجال تربية الطفل بكليات التربية في مصر (دراسة حالة)". *المؤتمر السنوي الرابع عشر لقسم أصول التربية*"، (البحث التربوي مفاهيمه أخلاقياته توظيفه في الفترة من ٢٣ ـ ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧م.

[٢٢] عاقل، فاخر . طبيعة البحث التربوي ومكانته في البحث العلمي. *المجلة العربية للبحوث التربوية*، ع١.، (١٩٨٢م).

[٢٣] عبد الحليم، أحمد المهدي. "مناهج التربية الدينية الإسلامية"، *المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،* مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، القاهرة، جامعة عين شمس، مج١، ٢١ ـ ٢٢، يوليو، ٢٠٠٣م).

[٢٤] عبد الحليم، أحمد المهدي، وصفوت، عبد الحميد ."أولويات البحث التربوي في المملكة العربية السعودية". جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً). *مركز البحوث التربوية*، ١٩٧٩م.

[٢٥] عبد المقصود، محمد فوزي. "معوقات الرؤية المستقبلية للبحث التربوي في مصر وأساليب مواجهتها" *دراسات تربوية* ـ القاهرة: م٤ ـ الجزء (١٧) . (مارس، ١٩٨٩م).

[٢٦] عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق . البحث العلمي : مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

[٢٧] عطيفة، حمدي أبو الفتوح . "بحوثنا التربوية والنقدية ـ قراءة متجددة لأوراق قديمة". *دراسات تربوية*،القاهرة: مج٩، الجزء (٦٠) (١٩٩٣م).

[٢٨] العساف، صالح حمد. *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر، ١٤٠٩هـ.

[٢٩] العقيلي، عبد العزيز. مراكز البحوث في الجامعات السعودية. *المجلة العربية لبحوث التعليم العالي*، ع٢، (١٩٨٤م).

[٣٠] العيسوي، جمال مصطفى، والدخيل، محمد عبد الرحمن. البحث العلمي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية". جامعة الملك سعود، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية، ١٤١٩م.

[٣١] علم الدين، ليلى عبد الستار . "توجهات البحوث التربوية (دراسة مستقبلية)". *دراسات تربوية*،القاهرة: مج٨، ج٤٩، (١٩٩٣م).

[٣٢] عمار، حامد . "مشكلات البحث التربوي كما يشعر بها أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والإمارات". *مجلة كلية التربية* ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع٦ ، (١٩٨٢م).

[٣٣] عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن. *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. الأردن: مكتبة الكتاني، ١٤١٣هـ.

[٣٤] فرِّي، فران. "بعض الأفكار عن اتجاهات البحث التربوي". *مجلة مستقبليات*، ع ١١١، مكتب التربية الدولي، جنيف ـ مج ٢٩، ع ٣،(سبتمبر، ١٩٩٩م).

[٣٥] القبسي، كمال . الجامعة بين الفكر والتنمية. *الندوة الفكرية الأولى لرؤساء الجامعات الخليجية* ، البحرين، ١٤٠٢هـ.

[٣٦] الكيلاني، عبدالله (١٩٨٩م). "تطوير سبل الإفادة من نتائج البحث التربوي في التطبيق". *ورقة مقدمة لندوة تنشيط البحث التربوي وزيادة فاعليته في الإصلاح التربوي في دول الخليج بالتعاون مع اليونسكو*، جامعة الإمارات ، ١٩٨٩م.

[٣٧] لال، زكريا يحيى . "دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية." *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مج١٤ ، ع٥٥ ، (٢٠٠٠م).

[٣٨] محمود، حسن عبد المالك. "أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية: دراسة ميدانية". *مؤتمر السياسات التعليمية في الوطن العربي* ، مج١.، ١٩٩٢م.

[٣٩] مرسي، محمد عبد العليم. *التعليم العالي ومسؤولياته في تنمية دول الخليج العربي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ.

[٤٠] المعجل، طلال محمد . عزوف بعض معلمي الدين في المرحلة المتوسطة عن تدريس مادة التوحيد. المجلة العربية للتربية، *المنظمة العربية للتربية* تونس: والثقافة والعلوم، ١٤٢٢هـ.

[٤١] النقيب، عبد الرحمن . "البحث العلمي في التربية الدينية الإسلامية بالجامعات المصرية والسعودية : إلى أين ؟! "*مؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية في التعليم العام بالوطن العربي*، رابطة الجامعات الإسلامية، جامعة الأزهر، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، المحوران الثالث والرابع، القاهرة،(مايو، ١٩٩٦م).

[٤٢] مكتب التربية العربي لدول الخليج. "*وقائع الندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية*" . البحرين: ٩ـ١٢/٣/١٤٠٢هـ، الرياض.

[٤٣] يونس، فتحي علي ومحمود عبده ومصطفى عبد الله . *التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة*. القاهرة: عام الكتب، ١٩٩٩م.

[٤٤] Birch, W. (1988) "The Challenge to Higher Education : Reconciling Responsibilities to Scholarship and to Society ". SRHE & Open University Educational Enterprises Limited, 67.

[٤٥] Callaman. Ch. (1993) " Research Orientations in Education : An Exploratory". Diss, Abst.,Inter.,A.,Vol.53-No.8-Feb.p.2609.

[٤٦] Decuar, Perez , *et al*. (1997) . Our Creative Diversity. Report of the World Commission on Culture and Development. Paris, UNESCO.

[٤٧] Delors, J. *et al*. (1996) . Learning : The Treasure Within. Paris, UNESCO.

[٤٨] Gretler, A. (1994). Landerdericht Schweiz [Swill National Report]. In: OECD. 3. Internationals OECD – Seminar Zur Bildungsforse hung und – entwicklung. Vienna, 5-7 October, 1994.

[٤٩] Justiz, M. and Bjork, Lars L. (1988) "Higher Education Research and Public Policy". American Council on Education and Macamillan Publishing Comyang, 211.

[٥٠] Organisation for Economic Co-operation and Development.(1995). Educational research and development – trends, issues and Challenges. Paris, OECD.

Analysis of the Scientific Researchers Attentions in the Field of Learning Legal Sciences at King Saud University

Mohamed M. Salem* and Mohamed F. El. Bisher**
** Associate Professor ** Assistant Professor*
Dept. of Curriculum and Instruction, College of Education,
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This research is aimed to know the attentions of the scientific researches of master in curriculum specialization of teaching methods of legal sciences whence its classifications of its general fields, and its subjects in every field, and scholastic stages which concerned with it, its methodology, its instrument, so as to develop and guide the direction of the scientific research for the students of higher studies.

And the research has come to a group of results and the most important are:

- The fields of researches according to the researches concern are regulated as following: curriculum, school books, teaching, a pupil, inspector, a teacher, education evaluation, education activities and finally curriculum.
- Researchers concerning with stages of study have come as follows: intermediate, secondary, primary, education colleges and finally colleges and military institutes. And there is no research is done about colleges and technical institutes .
- Researchers using curriculum research have come as follows: descriptive curriculum then an experimental curriculum.
- No research used the following of the curriculum research: documentary curriculum, field curriculum, comparative cause curriculum, connection curriculum and longitudinal curriculum.
- The instruments which have been used by researchers in preparing their researches concentrated on questionnaire followed by test then the card content analysis. Where as the researches did not use the instruments of interview and observation.